Father John Capistran Borley Collection of Islamic Manuscripts

Graduate Theological Union, Flora Lamson Hewlett Library

Physical Description: 12cm x 17cm
Condition: good
Contents notes: Small collection of two works: first on the principles of Islamic prayer and second a type of Islamic catechism.

Bound volume contains:
1 – Title: معدل الصلاة Mu'addil al-salat
Subject: Rituals
Language: Arabic

2 – Title: جلاء القلوب Jila' al-qulub
Author: پير على محمد ابن پ- يامام برگو Mehmed b. Pir Ali - Imam Birgiwi
Subject: Prophetic tradition
Language: Arabic

هذا كتاب معدل الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى امر عباده باقامة الصلوة و
تعديلها وجعلها راس الدين وعروة الاسلام وافضل
اعمالها ونورا ونجاة ومفتاحا ومطفئ النيران و
برهانا وميزانا وفارقا بين الكفر والايمان وعمادا
واساسا وقرة عين الحبيب واول ما يحاسب العبد
وكفارة الذنوب وخير الاعمال وماحى الخطايا واول
ما فرض واخر ما يبقى فطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن تمت
له ذخرا وقربا والصلوة والسلام على افضل رسوله
محمد خير من عدلها وسواها بلا منكر واله وصحبه
الذين مكنوا فى الارض واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فيا وعوها

حق رعايتها بل تركوا منها السنن والواجبات
لا سيما الطمانينة في الجلسة والقومة اجمعوا
على تركها الا من عصمه الله واكثرهم تركوها راسا
تراهم لا يرفعون لهما راسا وبعضهم لا يتمون الركوع
والركوع كانما لم يقل لهم اتموا الركوع والسجود
فسحقا ثم سحقا ثم سحقا لمن كانت له نقصا
وحرقا ويلا كانت هذه بلية اليمة ومصيبة
عظيمة وطارت في البلاد وشاعت بين العباد
وساوى الرضاة فاعلها لترك الانكار الواجب
عليها اخذتني الغيرة وحركتني الحمية ان اكتب
رسالة ابين فيها ادلة الوجوب وآفات الترك
لئلا اكون لهذا المنكر من الراضين وتكون
نصيحة مني للعامة المسلمين ووسيلة الى رب
العالمين وذخرا الى يوم الدين وقد وقع في هذا
الشان اشارة ممن لا يساعد بمخالفته ولا

والسحق بالضم البعد تعالى سحقا والسحقة بالضمتين بمعنى

اشارة الى رواه ابو يعلى عن انس رضه مرفوعا ان اول افترض الله تعالى على الناس ...

... تاليف هذه الرسالة

يسعى الا موافقته فشمرت عن جد واجتهاد
وتوكلت على رب العباد ورتبتها على مقدمة
في تفسير تعديل الأركان والقومة والجلسة
واقوال الفقهاء فيها وتعيين مذهب المختار
ومطلب في أدلته من الكتاب والسنة وتنبيه
في آفات الترك ثم لما رأيت منكرين آخرين
مسابقة الامام في افعال الصلوة وترك سنن
الصف زدت خاتمة في بيان المتابعة وسنن
الصف وبالله التوفيق ومنه التسديد والتحقيق
المقدمة اشمل ما قيل في تفسير تعديل الاركان واظهره
ما ذكره الامام المطرزي في المغرب وعول في التاتارخانية
وهو تسكين الجوارح في الركوع والسجود وفي القومة
بينهما والقعدة بين السجدتين ويقرب منه
ما ذكر في الاختيار وهو الطمانينة في الركوع والسجود و
اتمام القيام من الركوع والقعدة بين السجدتين وهذا

التعديل في اللغة التسوية والاستقامة

عطف على السجود

محكات في الشمول فيحمل المحتمل عليهما كعبارة

شرح مجمع البحرين للمصنف حيث قال قال ابو يوسف رح

تعديل اركان الصلوة وهو الطمانينة في الركوع

والسجود وكذا اتمام القيام بينهما واتمام القعود

بين السجدتين فرض تبطل الصلوة بتركه وبه

قال الشافعي رح وعبارة صدر الشريعة حيث

قال في شرح قول تاج الشريعة في عد واجبات الصلوة

وتعديل الاركان خلافا لابي يوسف رح والشافعي رح

فانه فرض عندهما وهو الاطمينان في الركوع والسجود

وبين السجدتين فان قيل الركوع والسجود ركنان

فيكون الطمانينة فيهما من تعديل الاركان وليس

القومة والجلسة ركنين فكيف يعد الطمانينة فيهما

من تعديل الاركان قلنا الاشتغال بركن بلا خلاف

وكذا الراس في بعض الروايات على ما سيجيء فيكون

فنكون تعديلا لهما ويمكن ان يكون من باب

يحتمل ان يرجع التشبيه والاشارة في وكذا الى الطمانينة فيوافق المذكور بين والى تعديل الاركان فيخالفهما منه

لفظ وكذا الثاني يحتمل ان يكون مثل وكذا الاول فيوافقه ويحتمل ان يشار الى تعديل الاركان فيخالف منه

وتعديل الاركان تسكين الجوارح في الركوع والسجود

التغليب وينظر في التسمية الى مذهب ابي يوسف
والشافعي رح فان القومة والجلسة ركنان عندهما
والمراد بالقومة القيام بين الركوع والسجود و
بالجلسة الجلوس بين السجدتين ثم ان مراد صدر
الشريعة بقوله وقدر بمقدار تسبيحة تقدير
ادناه وقد صرح به الزيلعي رح حيث قال وادنا
مقدار تسبيحة فيقتضي افعل التفضيل فرد تميز
اخر بين اعلى واوسط وسيجيء تحقيقه في المطلب
ان شاء الله تعالى واما اقوال الفقهاء في هذه الاشياء
فمحتاجة الى تفصيل وهو ان ههنا ستة اشياء
احدها الركوع والسجود ولا خلاف ولا شبهة في ركنيتهما
وثانيها تعديلهما اي تسكين الجوارح فيهما حتى يطمئن
المفاصل وقد ذكر ادناه وهو ركن عند ابي يوسف والشافعي
واما عندهما فسنة على تخريج الجرجاني وواجب على
تخريج الكرخي رح في الهداية وقال في النهاية فوجه

وجه ان الطمانينة في الركوع والسجود وكذا تعديل الاركان بلا شبهة والجلسة الطمانينة في القومة تعديل الاركان تغليبا لهما من جانب الركوع والسجود

فيكون تعديل الاركان فيهما تعد الاركان نظرا الى تسميتهما فافهم

لان ادنى افعل تقتضي ان يكون ما فوقه اوسط واعلى

الركوع الاعتدال ومنه ركوع الصلوة يقال ركع الشيخ انحنى من الكبر

قود

قول الجرجانی ان هذه الطمانینة مشروعة لاكمال ركن
فیكون سنة كالطمانینة فی الانتقال ووجه
قول الكرخی رح هذه الطمانینة مشروعة لاكمال
ركن مقصود بنفسه فتكون واجبا قیاسا على
القراءة بخلاف الانتقال فانه لیس بمقصود وانما
المقصود امكان اداء ركن آخر فقلت بالفرق لیظهر
التفاوت بین الطمانینتین انتهی وفی التاتارخانیة
وفی صلوة الاثر عن هشام عن محمد مسئلة تدل على
ان قول محمد مثل قول ابی یوسف رح انتهی وقال
ابن همام رح سئل محمد عن ترك الاعتدال فی الركوع
والسجود فقال انی اخاف ان لا یجوز صلوته وكذا فی
الخلاصة وكذا روی عن ابی حنیفة رح ذكره فی شرح
المنیة وفی الظهیریة قال القاضی الامام صدر الاسلام
ابو الیسر رح ان من ترك الاعتدال فی الركوع والسجود
یلزمه الاعادة واذا اعاد یكون الفرض الثانی
ویكون الاول لغوا ...

والتكمیل فیتصور الذی لاكمال فهو سنة فهذه كذلك فیكون سنة فالذی لاكمال السنة فهو نفل سمی

ای بین طمانینة الانتقال وطمانینة ركن مقصود

ای نقلا عن محمد مسئلة تدل قول ابی یوسف

فعل ابی یوسف والشافعی رحمهما الله فی فرضیة تعدیل الاركان وهذه نقول

دون الاول وذكر الشيخ الامام شمس الائمة السرخسي رح

انه يلزم الاعادة ولم يتعرض ان الفرض هو الثاني

او الاول انتهى وقال ابن همام ولا اشكال في وجوب

الاعادة اذ هو الحكم في كل صلوة اديت مع كراهية

التحريم ويكون جابرا للاول لان الفرض لا يتكرر

وجعله الثاني يقتضي عدم سقوطه بالاول

وهو لازم ترك الركن لا الواجب الا ان يقال ان ذلك

امتنان من الله تعالى اذ يحتسب الكامل وان تاخر

عن الفرض لما علم سبحانه تعالى انه سيوقع له انتهى

وثالثها الانتقال منهما وهو ركن ايضا وان كان

مقصودا لغيره اذ لا يتحقق ما بعدهما من الاركان

الا به ورابعها رفع الراس عنهما قال في التاتارخانية

الروايات اختلف عن ابي حنيفة رح ذكر في بعضها

ان رفع الراس من الركوع والسجود فرض فاما عوده

الى القيام عند رفع الراس من الركوع والجلسة

والثمن تحصله في صلوة العصر التي اديت مع الكراهة فان اداها قبل الغروب فانه يجوز اداؤها قبل الغروب على ما ذكره التاج الامام وبعد الغروب على ما ذكره شمس الائمة لكن لم يصرح احد كذا سمعت من مصنفه

المراد لغيره ان الانتقال غير الاركان بل الاركان لكن ليس بفرض والانتقال فرض منهما اصالة ومقصود لغيره

يس.

بين السجدتين ليسا بفرض وهو قول محمد رح
وقال في الهداية وتكلموا في مقدار الرفع والأصح
انه اذا كان الى السجود اقرب لا يجوز لانه يعد
ساجدا وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه يعد جالسا
فيتحقق الثانية وقال في النهاية في السجود ورفع
الرأس ليس بركن وانما الركن هو الانتقال لانه
لا يمكن اداء الثانية الا به الا انه لا يمكنه الانتقال
الى الثانية الا بعد رفع الرأس فلزمه رفع الرأس
ضرورة امكان الانتقال الى غيره حتى لو امكنه
الانتقال من غير رفع الرأس بان يسجد على وسادة
فازيلت الوسادة حتى وقع جبهته على الأرض اخرى
وان لم يوجد الرفع هكذا قال الشيخ ابو الحسين القدوري
في التجريد واما الركوع فالانتقال الى السجود ممكن
من غير رفع اصلا فلا يجعل رفع الرأس عنده ركنا
انتهى وفي التاتارخانية وعن ابي حنيفة رح اذا

على اعتنت بعض الغافلين بكلمة الجواز الواقع
في كتب ائمتنا لمن تذكر الطمانينة ولم يعرف
ماذكر في اصول الفقه من ان الجواز في العبادات
بمعنى سقوط فرضية القضاء وفي المعاملات
بمعنى ترتيب احكامها الا ترى انهم يقولون
يجوز البيع وقت الاذان بمعنى انه يترتب
عليه ثبوت الملك الا انه يحل ولا يباح تركه فيه
وقد قال الله تعالى وذروا البيع وكذلك يقولون
يجوز صلوة من ترك تعديل الاركان
بمعنى سقوط فرضية القضاء وليس شرعها
بمعنى الاباحة كيف وقد صرحوا بانه فاسد
ووجوب الاعادة عليه وقد حفظت شيئا وغابت
عنك اشياء المفتي ان يقال من حفظ حجة
فقل للذي يدعي في العلم فلسفة
أولست

على اذا سجد على الارض ثم رفع
راسه قدر ما ان النسيم تمر
بين جبهته على الارض جاز
يعني بين السجدتين كما في

الانتقال فريضة واما رفع الرأس من الركوع
والعود الى القيام فليس بفرض وهو الصحيح من مذهب
ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى كذا في التاتارخانية
انتهى وفيها ايضا وفي الحاوي اذا ركع المصلي فلم
يرفع رأسه من الركوع حتى خر ساجدا وهو
ساه يحكى عن عدة من اصحابنا اي اكثر المشايخ انه يجب عليه
سجدتا السهو وخامسها القومه والجلسه
وسادسها الطمانينة فيها قال الزيلعي رحمه الله ثم
الجلسة والطماينة فيها والقومة والطماينة فيها
سنة عند ابى حنيفة ومحمد رح وفي الخلاصة
والاعتدال في الانتقال سنة بالاتفاق وفي
النهاية انما اختلاف الكرخي والجرجاني في طمانية الركوع
والسجود واما الطمانية المشروعة في الانتقال
فاتفقا على انها سنة وليست بواجبة على قول
ابى حنيفة رح وفي الظهيرية وعن اصحابنا انه
يأثم بترك قومة الركوع وفي القنية وقد شدد

القاضى

القاضي الصدر في شرحه في تعديل الاركان
جميعا تشديدا بليغا فقال واكمال كل ركن
واجبا عند ابي ح و م رح وعند ابي س والشافعي
فرض فيمكث في الركوع والسجود وفي القومة
بينهما حتى يطمئن كل عضو منه هذا هو الواجب
عند ابي ح و م رح حتى لو ترك شيئا منها ساهيا
يلزمه السهو ولو تركها عمدا يكره اشد الكراهة
ويلزمه ان يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق
سقوط الترتيب ونحوه كمن طاف جنبا يلزمه
الاعادة والمعتبر هو الاول وكذا هذا انتهى
وفي التاتارخانية وفي شرح الطحاوي ولو ترك
القومة جازت صلوته ولكن تكره اشد الكراهة
وقال ابن همام في شرح قول الهداية ثم القومة
والجلسة سنة عندهما اي باتفاق المشايخ
بخلاف الطمانينة على ما سمعت من الخلاف وعند ابي س رح

هذه فرايض للمواظبة الواقعة بيانا وانت علمت
حال الطمانينة وينبغي ان يكون القومة والجلسة (اي في الركوع والسجود)
واجبتين للمواظبة ولما روى اصحاب السنن الاربعة
والدارقطني والبيهقي من حديث ابن مسعود رض
عن النبي عليه السلام لا تجزئ صلوة لا يقيم الرجل
فيها ظهره في الركوع والسجود قال الترمذي
حديث حسن صحيح ولعله كذلك عندهما ويدل
عليه ايجاب سجود السهو فيه لما ذكر في فتاوى
قاضيخان في فصل ما يوجب السهو المصلي اذا ركع و
لم يرفع راسه من الركوع حتى خر ساجدا ساهيا
يجوز صلوته في قول ابي حنيفة ومحمد وعليه السهو
ويحمل ابي قول ابي يوسف رح انها فرايض على الفرايض
العملية وهي الواجبة فيرتفع الخلاف انتهى
وقال ايضا وانت علمت ان مقتضى الدليل في كل
من الطمانينة والقومة والجلسة الوجوب وقال في
جنز

موضع

موضع اخر ثم اعتقادي انه اذا لم يستو صلبه

في الجلسة والقومة فهو آثم لما تقدم يقول

العبد الضعيف عصمه الله تعالى استشهاده

بمسئلة قاضيخان نظر لانه يحتمل ان يكون

ايجاب السهو بمجرد ترك رفع الراس لا بترك القومة

ولا يستلزم الاول الثاني لما عرفت آنفا ولكن

يكفي في هذا الباب ما نقلنا عن الظهيرية و

التاتارخانية والقنية وايضا حمل الفرض

على الوجوب في مذهب ابي س رفع الخلاف غير صحيح

لما ذكر في عدة من الكتب المعتبرة وقد ذكرنا

بعضه سابقا ان الصلوة تبطل بترك تعديل

الاركان عند ابي س وانه مذهب الشافعي رح

وهذا نص في الركنية ثم ان مذهب الامام احمد

ومذهب مالك على الرواية الصحيحة كمذهب

الشافعي رح وابي س في ركنية الامور الستة السابقة

اي في وجوب القومة والجلسة والطمانينة فيما عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله عليه صرح في الظهيرية بانه لو ترك القومة من الركوع والاتمام [illegible] بترك الواجب لا بترك السنة و في التاتارخانية بانه اشد الكراهة بترك فعوقه التركيع وذا في ترك الواجب لا السنة وفي القنية بالوجوب منه رحمه

وفرضيتها فظهر مما ذكرنا ان الاثنين منها اعني
الركوع والسجود والانتقال ركنان وفرضان بلا خلاف
وانما الخلاف في اربعة الباقية وان في طمانينة
الركوع والسجود عن ابي حنيفة ومحمد ثلث روايات
اصحها الوجوب ودونها السنة واضعفها احتمال
الركنية وان في رفع الراس منهما عن ابي ح رح روايتين
اصحهما الوجوب والآخر الركنية وعند محمد رح
ركن وفي القومة والجلسة والطمانينة فيهما عنهما
روايتين مشهوده ظاهرة هي السنية والاخرى
الوجوب ويحمل ما ذكر في الخلاصة والنهاية وغيرهما
من دعوى اتفاقهما واجتماعهما على السنية على
على الروايات المشهورة او على تخريجهم والا فقد
سمعت رواية الوجوب عنهما فيما سبق
ثم الصحيح من هذه المذاهب والروايات وجوب
الاربعة اعني طمانينة الركوع والسجود ورفع الراس

عنهما

عنهما والقومة والجلسة والطمانينة فيهما
لو ترك شيئا منها عمدا اثم ووجبت اعادتها
وان سهوا فعليه سجدتا السهو ثم اعلم ان
الوجوب يثبت بامور منها مواظبة النبي
عليه السلام بغير ترك مع الانكار على التارك
ومنها الاية الظني الدلالة ومنها خبر الواحد
وانا نذكر ان شاء الله تعالى ادلة على المذهب
الصحيح بعضها يدل على تمام الدعوى وبعضها
على بعضها وبالله التوفيق المطلب اما الكتاب
فقوله تعالى اقيموا الصلوة واقامة الصلوة تعديل
اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها
من اقام العود اي قومه وسواه وازال
اعوجاجه فصار قويما يشبه القايم كذا قال
القاضي وغيره من المفسرين والامر للوجوب
فان قيل هذا يدل على الفرضية لا الوجوب

قلنا نعم لو تعين وقد فسر الاقامه بالدوام
عليها والمحافظة وبالتجلد والتشمر لادائها
وباداتها فلما احتملت غير تعديل الاركان
لم تكن قطعي الدلالة فان قيل كيف تكون حجة
مع الاحتمال قلنا برجحانه على غيره قال القايم
والاول اظهر والى الحقيقة اقرب وقال صاحب
الكشف الاقامة من القيام والهمزة للتعدية
وحقيقة يقيمون الصلوة يجعلون الصلوة
قائمة او قويمة لكنه بالمعنى الثانى اكثر استعمالا
اعنى استعمال نحو اقام العود بمعنى سواه اكثر
من استعمال نحو اقام زيدا بمعنى جعله منتصبا
وان كان التقويم فى التحقيق ايضا راجعا
الى معنى المنتصب فقيل انه استعير لتعديل
الاركان الى اخر ما ذكر من تسوية الاجسام لانه
حقيقة فيها والحق انه حقيقة فيه ايضا لان التقويم

حقيقة

يتمع على القبيلتين على التسوابل الوصف

بالتقويم لنحو الدين والرأى والطريق وما اشبهها

من المعانى اكثر وكان هؤلاء جعلوا النقل

من المحسوس اعنى الانتصاب الى المحسوس وهو

تسوية العود ونحوه ثم منه الى المعقول

وهذا ما آثره المصنف ولا خلاف فى التحقيق هذا

يعنى الدوام والتشمر والاداء

ابحر المحامل انتهى ثم ضعف الوجوه الثلثة

الاخيرة بكلام طويل يقول هذا الضعيف عصمه الله

تعالى لو سلم عدم ضعفها فلا خلاف فى مجازيتها

والاقامة فى معنى تعديل الاركان اما حقيقة على

ما ذكر فى الكشف او اقرب الى الحقيقة منها على ما ذكره

القاضى ولا مصير الى المجاز الا عند تعذر الحقيقة

والمجاز الاقرب الى الحقيقة اولا من الابعد فلا اقل

من ايجاب الظن الكافى فى ايجاب العمل واما السنة

فكثيرة جدا ولنذكر بعضها منها ما روى للائمة

السنة الامالكار رح عن ابى هريرة رضي الله ان رسول
الله عليه السلام دخل المسجد فدخل رجل نصلى وسلّم
على النبي عليه السلام فردّ وقال ارجع فصلّ فانك
لم تصلّ فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلّم على النبي عليه السلام
فردّه وقال ارجع فصلّ فانك لم تصلّ ثلثا فقال
والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمنى فقال
اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك فى صلوتك
كلها قال الشيخ اكمل الدين فى شرح المشارق قوله
ثم ارفع حتى تعتدل قائما يدل على ان تعديل
الاركان فيها واجب انتهى وفى كلامه دلالة
على شمول تعديل الاركان لطمانينة القومة
على ما نقلنا من المغرب والاختيار وعلى رواية

الوجوب

الوجوب فيها ومنها ما روى البخاري ومسلم رح
عن البراء رض قال كان ركوع النبي عليه السلام
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه
من الركوع ماخلا القيام والقعود قريبا من
السواء وهذا يدل على المواظبة وفي رواية
رمقت الصلوة مع محمد عليه السلام فوجدت
قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته
فجلسته بين السجدتين فجلسته ما بين التسليم
والانصراف قريبا من السواء وقال النووي رح
فيه دليل على تخفيف القراءة والتشهد واطالة
الطمانينة في الركوع والسجود وفي الاعتدال عن
الركوع والسجود وقال ايضا قوله قريبا من السواء
دل على ان بعضها كان فيه طول يسير على بعض
وذلك في القيام ولعله ايضا في التشهد واعلم
ان هذا الحديث محمول على بعض الاحوال والا

فقد ثبت الأحاديث بتطويل القيام انتهى
يقول الضعيف عصمه الله تعالى في هذا الحديث
الشريف دلالة على اعلى مراتب طمانينة القومة
والجلسة وهو ما يسع فيه قراءة الفاتحة تقريبا
اذ لا بد في القيام من قراءة الفاتحة وثلث
ايات والظاهر ان يقرا سبحانك اللهم الخ
والتعوذ والبسملة واقل مراتب القرب من
مساواتها ان يزيد على نصفها ومنها اي ومن الادلة للوجوب ما رواه
ايضا عن انس رض ان النبي عليه السلام قال اتموا
الركوع والسجود والاتمام انما يكون بالطمانينة
فيدل على وجوبها ومنها ما روى الطبراني في الكبير
وابو يعلى وابن خزيمة عن عمرو بن عاص رض وخالد بن
الوليد وشرحبيل ان رسول الله عليه السلام رأى
رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي
فقال رسول الله عليه السلام لو مات هذا على حاله

هذه

أو لأن الوجوب

هذه مات على غير ملة محمد ومنها ما روي

البخاري عن زيد بن وهب قال ان حذيفة

رض راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما

قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما صليت

قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة

وفي رواية ولو مت مت على غير الفطرة التي

فطر الله محمدا عليها وفي هذين الحديثين تهديد

عظيم ومنها ما رواه مالك رح في الموطا عن النعمان

رض قال ان رسول الله عليه السلام قال ما

ترون في الشارب والزاني والسارق

وذلك قبل ان ينزل فيهم الحدود قالوا الله و

رسوله اعلم قال هذه فواحش وفيهن عقوبة

واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا و

كيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم

ركوعها ولا سجودها والسرقة حرام فما ظنك

باسوئها ومنها ما رواه ابوداود والنسائی
عن عبد الرحمن بن شبل رض قال نهی رسول
الله علیه الصلوة والسلام عن نقرة الغراب
وافتراش السبع وان یوطن الرجل المکان
فی المسجد کما یوطن البعیر ما رواه الامام
احمد وابن ماجه وابن خزیمة وابن حبان
عن علی ابن شیبان رض قال خرجنا حتی قدمنا
علی رسول الله فبایعناه وصلینا خلفه
فلمح بمؤخر عینه رجلا لا یقیم صلوته یعنی
صلبه فی الرکوع فلما قضی النبی صلاته قال
یا معشر المسلمین لا صلوة لمن لا یقیم صلبه
فی الرکوع والسجود ای لا یستوی ظهره فی
عقب الرکوع والسجود یعنی بترک القومة
والجلسة وهذا الحدیث یدل علی وجوبهما
ومنها ما رواه ابو یعلی والاصبهانی عن علی رض

قال

قال نهاني رسول الله عليه الصلوة والسلام

ان اقرأ وانا راكع وقال يا علي مثل الذي

لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما

دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا

هي ذات ولد وهذا التشبيه يشعر ببطلان

الصلوة بترك القومة والجلسة اذ هما المراد ان

باقامة الصلب في الصلوة ولكن الفرضية

والركنية لا تثبتان بخبر الواحد فثبت

الوجوب ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والامام

احمد رح عن طلق بن علي رضه قال قال رسول

الله عليه الصلوة والسلام لا ينظر الله الى صلوة

عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها

ومنها ما رواه البخاري ومسلم رح عن انس رضي الله عنه

قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول

الله عليه السلام يصلي بنا قال ثابت فكان

انس رضی الله یضع شیئاً لا اریکم تصنعونه
کان اذا رفع رأسه من الرکوع انتصب قائما
حتی یقول القائل قد نسی واذا رفع رأسه
فی السجود مکث حتی یقول القائل قد نسی
وفی روایة اذا رفع رأسه بین السجدتین
ومنها ما رواه ابوداود عن انس رض قال
او ادلت الوجوب
ما صلیت خلف رجل اوجز صلوة من
او اقصر
رسول الله فی تمام وکان رسول الله علیه السلام
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتی نقول قد
السجدتین
وهم ثم یکبر ویسجد وکان یقعد بین
حتی نقول قد وهم ای غلط او نسی ومنها ما رواه
او ادلت الوجوب
البخاری عن مالك بن الحویرث قال لاصحابه
الا انبئکم بصلوة النبی قال وذلك فی غیر حین
او آکاه
صلوة فقام ثم رکع فکبر ثم رفع رأسه فقام
ساعة یسیرة
هنیهة ومنها ما رواه مسلم رح عن ابی سعید رض
او ادلت الوجوب

قال

قال كان رسول الله عليه السلام اذا رفع ظهره
من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي هذا الحديث
تطويل طمانينة القومة ومنها ما رواه مسلم رح
وابو داود عن عايشة رضي الله قالت كان
رسول الله يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا
رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

منصوب على المدح او على النداء وروي بالرفع اي انت اهل الثناء والمختار النصب ابن ملك ط

مرفوع على الغاية خبر بعد السموات والارض ابن ملك

مرفوع على الابتداء او خبر ... عطف على المبتدا والجملة ابن

لا ينفع ذا الغنى غناه بدل طاعتك وانما ينفعه العمل الصالح قال ابن ملك ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم يعني بجواهرنا بدلكم معناه عنه ابن ملك

قال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي عليه السلام كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي شرح المصابيح

رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وهذه
الاحاديث الخمسة تدل على المواظبة التنبيه
اعلم ان اكثر الناس تركوا القومة والجلسة
فضلاً عن الطمانينة فيهما فانهما كانت كالشريعة
المنسوخة ونحن نجعل ترك تعديل الاركان
بطريق الاعتياد عنوانا للآفات فانه على ماعرفت
في المقدمة شامل لطمانينة الركوع والسجود والقومة
والجلسة وان كان ترك طمانينة الاولين قليلا
بين الناس فنقول افاته كثيرة ظاهرة لا يحتاج
الى ذكرها الا جاهل مغرور بعادة العوام او عالم
سكران بحب الجاه وكثرة الحطام او غافل مشغول
بمصالح الانام والتى تخطر الآن ببالي من ضرر تعود
ترك تعديل الاركان وافاته ثلثون الاول

ابراث

ايراث الفقر فان تعديل اركان الصلوة
وتعظيمها من اقوى الاسباب الجالبة للرزق
وتركه والتهاون بها من الاسباب السالبة
له كذا ذكر في تعليم المتعلم والثاني ايراث البغض
لمن يرى من علماء الآخرة وسقوط الحرمة
عندهم فيتهمونه في دينه ولا يعتمدون عليه
في الاقوال والافعال والثالث اضاعة حقوق
الناس بسقوط الشهادة فان من اعتاد
ترك القومة او الجلسة او الطمانينة في احدهما
صار مصرا على المعصية فلا يزكى ولا يعدل
والرابع ايجاب الانكار على كل قادر يرى فاذا
لم ينكر صار سببا لمعصية الغير والخامس
اظهار المعصية للناس في كل يوم وليلة خمس
مرات او اكثر وهو ابعد من المغفرة لكونه
معصية اخرى بخلاف اخفائها فانه اقرب

[في الحاشية: اي قلة المبالاة بها لا التحقير بها فانه كفر لا يصدر من المؤمن]

[في الحاشية: هم الذين يحصلون العلم لرضاء الله تعالى وازالة الجهل عن انفسهم وعن غيرهم سمع]

منها اذا جاء فی الأخبار انّ الله تعا يقول
لبعض عباده عند عرض ذنوبه سترتها عليك
فی الدنيا وكذلك استرها اليوم والسادس
وجوب الاعادة او فرضيتها على ذكر فی المقدمة
فاذا لم يعد صار المعصية شيئين والسابع الموت
على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم العياذ بالله
تعالى منه لما ذكر فی المطلب والثامن صحة اطلاق
السارق عليه بل هو اسوء السراق لما ذكر فيه ايضا
والتاسع الحرمان من نظر الله تعا الى صلاته
لما ذكر فيه ايض والعاشر عدم قبول الصلوة لما
روى الاصبهانی عن ابی هريرة رض مرفوعا ان الرجل
يصلی ستين سنة وما يقبل له صلوة لعله
يتم الركوع ولا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم
الركوع والحادی عشر كون الصلوة جدعاء لما
روى الطبرانی فی الأوسط عن ابی هريرة رض قال

قال رسول الله عليه السلام يوما لاصحابه
واذا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية
لكره ان يجدع كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته
التي هي لله تعالى فاتموا صلاتكم فان الله تعالى
لا يقبل الا تاما والثاني عشر ضرب الوجه
بالصلوة وعدم عروجها لما روى الاصبهاني
عن عمر بن الخطاب رض مرفوعا ما من مصل
الا وملك عن يمينه وملك عن يساره
فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على
وجهه والثالث عشر سوء الادب في مناجاة
الرب وترك امره فيها لما روي ابن خزيمة
عن ابي هريرة رض قال صلى بنا رسول الله الظهر
فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف
فقال يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي
ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه

فلينظر كيف يناجيه والرابع عشر الخيبة
والخسران لما روى الترمذى رح عن ابى هريرة
رضه مرفوعا ان اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد
افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان كان المراد بالفساد البطلان كان هذا
آفة على قول ابى يوسف والشافعى واحمد و
مالك رح لكن الظاهر ان المراد به تغير الوصف
المرغوب يقال فسد اللؤلؤ اذا اصفر
وفسد اللحم اذا انتن ومنه البيع الفاسد اى النجس
فيكون آفة على قول ابى حنيفة ومحمد رح والخامس
عشر كونه سببا لفساد ساير الاعمال لما روى
الطبرانى فى الاوسط عن عبد الله ابن قرط
مرفوعا اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة
فاذا صلحت صلح ساير عمله وان فسدت فسد

ساير

ساير عمله والمراد ظهور فساده وعدم الستر
والاغماض كما ان المراد بصلاح ساير عمله الستر
على فساده وعده صلاحا لا فسادا ما صلح من ساير
عمله فانه حبط العمل بالمعصية ولا نقول به و
السادس عشر ان من صلى النوافل بترك تعديل
الاركان يكون عاصيا مستحقا للعذاب بالنار و
ويجب عليه اعادتها فاذا لم يعد يكون معصية
اخرى مثل الاولى ولو تنزلنا الى السنية كان مستحقا
للعتاب وحرمان الشفاعة ولو لم يصل لا يكون
مستحقا لا للعذاب ولا للعتاب وحرمان الشفاعة
فيكون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وهذا
هو الخسران المبين والغبن العظيم ناش من الجهل
والغرور نعوذ بالله من الشرور والسابع عشر ان
يقتدي به الجاهل ويظن ان التعديل ليس بلازم

لا ايمانا الا انه قد جاء في بعض الاخبار والآيات
ان ثواب الاعمال تذهب ببعض المعاصي
كالغيبة ونحو الكبر والحسد والعجب وطول قوله
وغيرها حتى قال بعض المفسرين في تفسير
تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يجاء
رجل يوم القيامة فلا يرى في كتابه عمل
ثوابا حتى يرى بياضا ... انه قد
كثيرا الا انا نقول ان الجواب المشهور
يذهب اضعافه كالعشرة لواحد
وسبع مائة ومازاد حتى يكون لعمل
واحد ثواب واحد ولا ينقص منه و
اما كون كتابه بياضا يوم القيامة
فهو قصاص لا حبط لانه يكون ظاهرا
بالغيبة والله اعلم بالصواب افندي
سمعوم من تقرير هذه الرسالة محمد

والا لما ترك هذا العالم والزاهد فيكون عليه مثل
وزر كل من اقتدى به الى يوم القيمة فيموت ويبقى
وزره الى آخر الدهر لما روى مسلم والنسائى
وابن ماجه والترمذى عن جرير رضه مرفوعا
من سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص
من اوزارهم شىء وما رواه الامام احمد والحاكم
عن حذيفة رضه مرفوعا من سن شرا فاستن به
به كان عليه وزره ومثل اوزار من تبعه من
غير منتقص من اوزارهم شيئا وهذه الافة
مختصة بالعالم والزاهد والثامن عشر كونه
سببا لمسابقة الامام فى الافعال وهو حرام
بل مبطل للصلوة عند ابن عمر رضه وزفر رح
وسيجىء فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والتاسع عشر
كونه سببا لاتيان الاذكار المشروعة فى الانتقال

بعد

بعد تمام الانتقال مثلا اذا ترك القومة او الطمانينة
فيها يقع سمع الله لمن حمده او ربنا لك الحمد
اوهما معا والتكبير حين الانخفاض بل قد يقع
التكبير بعد السجود والسنة ان يقول سمع
الله لمن حمده حين رفع الرأس من الركوع وربنا
لك الحمد حين طمانينة القومة والتكبير حين
الانخفاض وكذا اذا ترك الجلسة يقع بعض التكبير
الاول حين الانخفاض بل قد يقع بعض التكبير
بعد السجود والسنة ان يقع التكبير الاول حين الرفع
والثاني حين الانخفاض وهذا الاتيان
مكروه وقال في التاتارخانية ويكره تحصيل
الاذكار المشروعة في الانتقالات بعد تمام
الانتقال وقال في المنية وفيه اي في اتيان الاذكار
المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقالات
كراهتان تركها عن موضعها وتحصيلها في

وروى الهادي وسلم رح عن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله عليه السلام اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
منا خط موجه زاده

غير موضعها انتهى والعشرون لزوم احد
الامور المكروهة في الاذكار واما اللحن الجلي
بترك الحركة بل الحرف من غاية الشرعة ليتكلم
لجميع لا سيما المنفرد فانه يجمع بين التسميع و
التحميد والتكبير وهذه الثلثة لا يتسع (او خصوصه)
بين رفع الرأس من الركوع والسجود اذا ترك القومة (او وسعين وهي)
او الطمانينة فيهما الا بالادماج واللحن قال
في البزازية واللحن حرام بلا خلاف واما تحصيل (او الكل)
بعضها في السجود وقد عرفت كراهيته واما
ترك البعض وهذا اهون الشرور ولننضم
الى ما ذكرنا ما ذكره الفقيه ابو الليث رح في تنبيه
الغافلين في باب الذنوب من ان كل سيئة
واحدة لها عشر عيوب فنقول والحادي و
العشرون اسخاط خالقه عليه بمخالفة امره
والثاني والعشرون تفريح عدوه وعدو الله

عبارة الفقيه ابو الليث هذه ان السيئة الواحدة لها عشر عيوب اولها ان العبد اذا عمل سيئة فقط اسخط خالقه وهو قادر عليه في كل وقت والثاني انه فرح من هو ابغض اليه وهو ابليس عدو الله وعدوه والثالث انه تباعد من احسن المواضع وهو الجنة والرابع انه تقرب الى شر المواضع وهو جهنم والخامس انه قد جفا من هو احب اليه وهو نفسه والسادس انه نجس نفسه وقد جعلها الله طاهرة والسابع انه آذى اصحابه الذين هم لا يؤذونه وهم الحفظة والثامن انه احزن النبي عليه السلام في قبره والتاسع انه اشهد على نفسه الارض والليل والنهار وآذاهم بذلك واحزنهم والعاشر انه خان جميع الخلائق من الآدميين وغيرهم فاما الخيانة للآدميين فاذا لو كان لاحد عنده شهادة فانه لا تقبل شهادته لاجل ذنبه فيبطل حق صاحبه لاجل ذنبه واما الخيانة بجميع الخلائق انه يقل المطر اذا اذنب وكان في ذلك ضرر بجميع الخلائق انتهى نقل من خط هواجدزاده

ابليس

وهو بليس والثالث والعشرون بعده من الجنة
والرابع والعشرون قربه من جهنم والخامس
والعشرون جفاء من هو احب اليه وهو نفسه
والسادس والعشرون تنجيس نفسه وقد جعلها
الله طاهرة والسابع والعشرون ايذاء الحفظة
الذين لا يؤذونه والثامن والعشرون اخزان
النبي عليه السلام في قبره والتاسع والعشرون
اشهاده على نفسه الارض والليل والنهار
وايذائهم بذلك والثلاثون الخيانة بجميع الخلق
لان المطر يقل بالذنب ثم اعلم ايها المصلي
التارك للقومة والجلسة والطمانينة فيهما
اني اذكر لك نكتة موثرة لعلك تتيقظ وتتنبه
ان كان فيك انصاف وميل الى الحق وعلامة صلاح
وفلاح وهي انك ان اقتصرت في اليوم والليلة
على الفرايض والواجب والسنن المؤكدة

يكون عدد ركعاتك ثنتين وثلثين وفي كل
ركعة قومة وجلسة فلو تركت طمانينة كل
واحدة منهما يصير اربعة وستين اثما وذنبا
ولو تركت انفسهما ايضا يصير مائة وثمانية و
عشرين ذنبا واذا ضم اليه معصية الاظهار صار
مائتين وستة وخمسين ذنبا واذا ضم اليه
الهوي من الركوع الى السجدة الاولى ومنها الى
الثانية قبل الامام في كل ركعة مع اظهارهما
صار المجموع ثلثمائة واربعة وعشرين [ثمانين] ذنبا
واذا ضم اليه عدم الاعادة الواجبة صار المجموع
ثلثمائة وخمسة وثلثين [سبعين] ذنبا واذا ترك القومة
صار في كل ركعة اربع مكروهات اولها ترك سمع الله
لمن حمده عن موضعه وهو رفع الراس الى القومة
وثانيها اتيانه في غير موضعه وهو الهوي [او اكملها]
الى السجدة وثالثها ترك ربنا لك الحمد عن موضعه

اعلم ان نصور الكلام وتبلغ العدد الى
المبلغ المذكور انما هو باعتبار الفرايض
دون الواجبات والسنن لان الهوي المذكور
قبل الامام انما يكون في الصلوة مع الجماعة
والجماعة لا تكون في غير الفرايض الا قليلا
ومراد المصر هنا الفرايض لا غير تدبر ولا تغفل

وهو طمانينة القومة ورابعها اتيانه في غير
موضعه وهو الهوي الى السجدة فيلزم ترك
اربع سنن احدها اتيان سمع الله لمن حمده
حين الرفع وثانيها عدم اتيانه حين الهوي
وثالثها اتيان ربنا لك الحمد حال طمانينة
القومة ورابعها عدم اتيانه حال الهوي
فصار عدد المكروهات مائة وثمانية وعشرين
فاذا ضم اليه اظهار كل من هذه المكروهات
فان اظهار المكروه مكروه ايضا صار
المجموع مائتين وستة وخمسين مكروها
وترك سنة وهذا سوى الافات الاخر
مثل كونه سببا لمعصية الغير في عدم
الانكار ومثل اقتداء الغير به واللحن في الاركان
وايذاء الحفظة واحزان النبي عليه السلام وهذا
اذا اقتصر على ما ذكر واما اذا اشتغل بالنوافل

مثل صلوة التهجد والضحى واربع قبل العصر
والعشاء ونحو ذلك فيزداد الذنوب والمكروهات
جدا فهل يعد من العقلاء من يفعل كل يوم
وليلة ثلثمائة وخمسة وثلثين ذنبا و
مائتين وستة وخمسين (تسعين) مكروها وترك
سنة او اكثر من غير فائدة ظاهرة دنيوية
ومن غرض بين في تركهما ولو تنزلنا الى
سنية القومة والجلسة والطمانينة فيهما
صار تاركا مثلا ستمائة واحدا وتسعين
سنة موكدة في كل يوم وليلة وفي ترك كل
سنة استحقاق عتاب وحرمان الشفاعة
فهل ترضى لنفسك ايها الاخ العاقل ان تحرم (اي المحروم)
من شفاعة سيد المرسلين (اي مرداشي) وحبيب رب العالمين
التي يرجوها ويطلبها كل الخلائق حتى الاولياء (اي دوست)
والنبيين واي عمل مقبول لك ينجيك من
(اي نجات)

عذاب

لان الطهارة هذه الثلثة ح يكون سنة
والطهارة تركها يكون ترك سنة فمن ترك
اعادة تلك الصلوة فاذا لم يعد يكون ترك
سنة اخرى وهذا مع تقدير جعل موافقة
الامام سنة انما تغليبا واما تسبب وجوبها
بالسنة والاركان تاركا خمسمائة وثلثة
وعشرين سنة وفاعلا ثمانية وستين
ذنبا علا خمسمائة منه رحمه الله من خط خواجه داده
ان شئت قلت صار تاركا لعلا الان ترك
واحدا وتسعين مكروها
السنة مكروه منه من خط خواجه داده

عذاب الله وسخطه ويدخلك الجنة ان لم تتلك
شفاعة خاتم النبيين فنعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونسئله و
نتضرع اليه ان يرينا واياكم ايها الاخوان
الحق حقا ويرزقنا واياكم اتباعه ويرينا
واياكم الباطل باطلا ويرزقنا واياكم
اجتنابه انه كريم رحيم جواد حكيم خاتمة
اما ادلة وجوب متابعة الامام فمن اقوال
الفقهاء ما في التاتارخانية لو رفع المقتدى
راسه من الركوع والسجود قبل الامام يجب
عليه ان يعود وفي موضع اخر اذا سجد
قبل الامام وادركه الامام فيها جاز على قول
علمائنا الثلثة ولكن يكره للمقتدى ان
يفعل ذلك وقال زفر رح لا يجوز وفي الكافي ركع
مقتد فلحقه امامه صح وكره وقد عرفت ف

المقدمة ان الصلوة المكروهة يجب اعادتها
ومن الاحاديث الشريفة ما رواه البخاري عن ابي
هريرة رضـ قال قال رسول الله عليه السلام
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد فاذا سجد فاسجدوا وما رواه ابو داود عنه رضـ
ايضا قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا
تكبروا حتى تكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى
يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
وفي رواية ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا
تسجدوا حتى يسجد وما رواه مسلم رحـ والنسائي رحـ عن انس رضـ
قال صلى بنا رسول الله عليه السلام ذات يوم فلما
قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال ايها
الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا
بالقيام

قال في الهداية ويعاد ينبغي الاداء على وجه غير مكروه وهو الحكم في كل صلوة اديت مع الكراهة انتهى وقال ابن همام رحـ صرح بلفظ الوجوب الشيخ قوام الدين الكاكي في شرح المنار على ما عرف ولفظ الخبر المذكور يفيده ايضا على الجنابة وفي الكشف اعادة الطواف بالحدث وفي واجبة كوجوب اعادة الصلوة غير مكروه وفي مع الكراهة على وجه غير مكروه فيه الصلوة جامع التمرتاشي لو صلى في ثوب فيه على وجه القيمة يكره ويجب الاعادة وهذا حكم كل صلوة غير مكروه بعذر لمن يصلي من خط مولانا عبد الرزاق
مكروهة من خط القيم

بالقيام ولا بالانصراف قال النووي فيه تحريم
هذه الامور وما معناها والمراد بالانصراف
السلام انتهى وما رواه مسلم رح عن ابي هريرة
رضي قال كان رسول الله عليه الصلوة والسلام
يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا امين فاذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد زاد في رواية ولا ترفعوا
قبله قال النووي رح وفيه وجوب متابعة
المأموم لامامه في التكبير والقيام والقعود
والركوع والسجود وانه يفعلها بعد الامام
وما رواه مالك رح في الموطأ عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام
فانما ناصيته بيد شيطان وما رواه الائمة
الستة الا مالكا عن ابي هريرة رض ان رسول

الله عليه السلام قال اما يخشى احدكم او الا
يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود
قبل الامام ان يجعل الله تعالى رأسه حمار او
يجعل صورته صورة حمار قال الشيخ اكمل الدين
في شرح المشارق ويقاس عليه السبق في الخفض
الى الركوع والسجود بجامع المخالفة وفيه ان
فاعل ذلك متعرض لوقوع المتوعد به
يقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى لا حاجة
الى القياس وقد سبق قوله عليه السلام
ولا تركعوا حتى يركع ولا تسجدوا حتى يسجد
وقوله فلا تسبقوني بالركوع وقوله عم ولا
تبادروا الامام نعم يحتاج الى القياس في التعرض
لوقوع المتوعد به دون التحريم وقال النووي رح
هذا كله بيان لغلظ تحريم ذلك وقال
الكرماني رح هذا وعيد شديد وذلك ان

المنسخ

المسخ عقوبة لا تشبه العقوبات فضرب المثل
ليتقي هذا الصنيع ويحذر وكان ابن عمر رضه الله
لا يرى صلوة لمن فعل ذلك واما اكثر العلماء
فانهم لم يروا عليه اعادة الصلوة مع شدة
الكراهة والتغليظ فيه وقالوا كان عليه ان
يعود الى الركوع والسجود حتى يرفع الامام انتهى
وما رواه الطبراني رح في الاوسط عن ابي هريرة
رض قال قال رسول الله عليه السلام ما يؤمن
احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول الله تعالى
رأسه رأس كلب وما رواه البخاري ومسلم عن
البراء رض قال كنا نصلي خلف رسول الله عليه
السلام فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد
منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض وما رواه مسلم رح عن عمرو بن
حريث رض قال صليت خلف رسول الله صلى

او مصلي

اعاده عند الكراهة ...

ما يؤمن ... من الامن

ان يخ القمر ... على يؤمن

الى الحمد

اي قبل ... اعادة الصلوة ... وجوبا
او ... ان ... بدون وجوب
الاعادة عند الكراهة ... حط مع ...

عليه السلام

الله تعالى عليه وسلم الفجر سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا والاحاديث في هذا كثيرة وفيما ذكرنا كفاية للمسلم العاقل **واما سنن الصف** فما قال في التاتارخانية واذا قاموا في الصفوف تراصوا وسووا بين مناكبهم وفي جامع الجوامع ويسدون الخلل وينبغي ان يحاذي الامام افضلهم وفي الخلاصة اذا دخل المسجد والامام في الركوع لا يدخل في الركوع ما لم يصل الى الصف انتهى وفيها ايضا وافضل مكان المامور حيث يكون اقرب الامام فاذا تساوت المواضع فعن يمين وفي الخلاصة وان لم يجد في الصف الاول فرجة يقوم في الثاني لانه اقرب الى الاول قال النسفية سالت ابا الفضل الكرماني وعلي ابن احمد عن افضل الصفوف في حق الرجال

فقال

في الحاشية: ويسدون: اي تلاصقوا / اي ادق فرجة — ثم ينبغي ان يحنى الى الصلوة بالسكينة والوقار ولا يستعجل ... حتى ... الصلوة ...

عن عبادة ابن صامت رضي الله ان النبي عليه السلام قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة حفظك الله تعالى كما حفظتني ثم يصعد بها الى السماء ولها ضوء ونور تنفتح لها ابواب السماء حتى ينتهي بها الى الله تعالى فتشفع لصاحبها واذا ضيع ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة ضيعك الله تعالى كما ضيعتني ثم يصعد بها الى السماء فتغلق ولها ظلمة حتى ينتهي الى السماء ... ابواب السماء دونها فتلف كما يلف الثوب فيضرب بها وجه صاحبها — تنبيه الغافلين رحمه

فقال في صلوة الجنازة آخرها وفي سائر

الصلوة اولها انتهى وقال ابن همام رح من

سنن الصف التراص فيه والمقاربة بين

الصف والصف والاستوا فيه ففي صحيح ابن

خزيمة عن البراء كان عليه السلام ناحية

الصف فيتسوى صدور القوم ومناكبهم

ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وان الله

وملائكته يصلون على الصف الاول وروى

الطبراني رح من حديث علي رض قال عليه السلام

استووا يستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا

وروى مسلم واصحاب السنن الا الترمذي

عنه عليه السلام قال الا تصفون كما تصف

الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف الملائكة

عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون

في الصف وفي رواية البخاري فكان احدنا يلزق

منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه و

روى ابو داود واحمد عن ابن عمر رضه انه عليه السلام

قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا

الخلل ولينوا بايدى اخوانكم لا تذروا فرجات

الشيطان ومن وصل صفا وصله الله و

من قطع صفا قطعه الله وروى البزار باسناد

حسن عنه عليه السلام من سد فرجة غفر له و

فى ابو داود عنه عليه السلام قال خياركم الينكم

مناكب فى الصلوة وبهذا يعلم جهل من

يستمسك عند دخول داخل بجنبه فى الصف

ويظن ان فسحه له رياء بسبب انه يتحرك

لاجله بل ذلك اعانة له على ادراك الفضيلة

واقامة لسد الفرجات المامور بها فى الصف

والاحاديث فى هذا شهيرة كثيرة انتهى يقول

الضعيف عصمه الله تعالى منها ما رواه البخارى

صفة لسد الفرجات والباء للتعدية والضمير للفرجات اى السد المزيل لتلك الفرجات

منه سمع

ومسلم

ومسلم عن ابی هریرة رضه ان رسول الله علیه السلام قال
قال لو علم الناس ما فی النداء والصف الاول یعنی الاذان ویحتمل ان یراد منه الاقامة علی حذف المضاف
ثم لا یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا وما جواب لو
رواه ابن ماجه والنسائی وابن خزیمة والحاکم
عن العرباض بن سارية رضه ان رسول الله علیه
السلام کان یستغفر للصف المقدمة ثلثا
وللثانی مرة وما رواه مسلم ای رسول علیه السلام وابو داود والترمذی
والنسائی عن ابی هریرة رضه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم خیر صفوف الرجال اولها
وشرها آخرها وخیر صفوف النساء آخرها
وشرها اولها قال الشیخ اکمل الدین فی شرح
المشارق والحق ان الصف الاول هو ما یلی الامام یعنی امامه
سواء جاء صاحبه متقدما او متأخرا و
سواء تخلله مقصورة ونحوها او لم یتخلل ای فرجه
وما رواه ابو داود عن عایشة رضه ان رسول الله

قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى
يؤخرهم الله في النار وما رواه ايضا عن البراء رضه
كان رسول الله يقول ان الله وملائكته يصلون
على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة
احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها العبد
يصل بها صفا وما رواه ايضا عن انس رضى الله
ان رسول الله قال رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده
انى لارى الشيطان يتخللكم ويدخل من خلل
الصفوف كانها الحذف وفي اخرى ان رسول الله
قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وما رواه ايضا عن عائشة
رضه ان رسول الله قال ان الله وملائكته يصلون
على ميامن الصفوف وما رواه الطبراني في الكبير
عن ابن عباس رضه مرفوعا من عمر جانب الايسر

لقلة

لقلتها هله فله اجران وما رواه ابن ماجه و
احمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن
عايشة عن رسول الله قال ان الله وملائكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف زاد
ابن ماجه ومن سد فرجة رفعه الله بها
درجة وما رواه احمد والطبرانى عن امامة
عن رسول الله لتسون الصفوف او ليطمسن
الوجوه او ليخطفن ابصاركم وما رواه مسلم
والنسائى عن ابن مسعود البدرى رض كان
رسول الله يمسح مناكبنا فى الصلوة و
يقول استووا ولا تختلفوا فيختلف قلوبكم
ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم وما رواه مسلم عن
النعمان بن بشير رض قال كان رسول الله عليه السلام
يستوى صفوفنا حتى كانما يستوى

القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا
صدره فقال عباد الله لتسوّن صفوفكم او
ليخالفن الله بين وجوهكم قال النووى
فيه جواز الكلام بين الاقامة والدخول
فى الصلوة وهذا مذهبنا ومذهب جماهير
العلماء وما رواه البخارى ومسلم عن انس رض
قال قال رسول الله سوّوا صفوفكم فان تسوية
الصف من تمام وفى رواية من اقامة الصلوة
وما رواه مالك رح فى الموطا عن نافع ان عمر بن
الخطاب كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه
واخبروه قد استوت كبّر وما رواه البخارى عن
انس رض انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت
منا منذ يوم عهدت رسول الله قال ما انكرت
شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وبهذا الحديث

استدل

استدل البخاري على وجوب التسوية
حيث قال باب اثم من لم يتم الصفوف واما
الجمهور فذهبوا الى كونها سنة واستدل
لهم بما رواه البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي عليه السلام قال اقيموا الصف
فان اقامة الصف من حسن الصلوة فان
حسن الشيء زيادة على تمامه وذلك زيادة
على الوجوب يقول العبد الضعيف عصمه الله
تعالى فيه نظر فان الحسن قد يكون داخليا
وقد يكون خارجيا الا ترى الى قولهم قواعد
المعاني والبيان تورث الكلام حسنا و
المحسنات البديعية تورث حسنا ايضا
ولو سلم فيعارض بنحو سووا فان الامر حقيقة
في الوجوب والترجيح مع البخاري اذ هو
الاحوط في باب العبادة ولو سلم عدم الترجيح

فيصار الى قول الصحابي وقد امر عمر وعثمان
بالتسوية وواظبوا عليها فظهر قوة
مذهب البخاري وما رواه ابو داود عن انس
رض قال ان رسول الله كان اذا قام الى الصلوة
اخذ بيمينه ثم التفت وقال اعتدلوا سووا
صفوفكم ثم اخذ بيساره وقال اعتدلوا
سووا صفوفكم وما رواه مالك في الموطأ عن
ابي سهيل عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت
الصلوة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه
وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال
قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه
ان قد استوت فقال لي استو في الصف
ثم كبر وما رواه الترمذي عن وابصة بن معبد رض
ان رسول الله راى رجلا يصلي خلف الصف
فامره ان يعيد الصلوة فبعض العلماء ذهبوا

الى فساد

الى فساد صلاته والجمهور على كراهتها هذا
اذا وجد فرجة قبله واذا لم يوجد لا يكره
ولا يلزم في المختار جذب رجل الى جنبه من
الصف المقدم تمت بعون الله تعالى و
حسن توفيقه خرج ابو داود والنسائي
عن انس رض يقول ما صليت وراء احد
بعد رسول الله اشبه صلوة بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى
يعني عمر بن عبد العزيز قال فحرزنا ركوعه
عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات
خرج البخاري ومسلم عن ابن مسعود رض
قال صليت مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاطال حتى اهممت بامر سوء
قيل وما هممت به قال اهممت ان اجلس
وادعه خرج مسلم والنسائي عن ابي سعيد رض

قال لقد كانت صلوة الظهر تقام فيذهب
الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضا
ثم ياتي رسول الله عليه السلام في الركعة
الأولى مما يطولها خرج مسلم عن ابي سعيد
رضه قال كنا نحرز قيام النبي عليه السلام في
الظهر والعصر فحرزنا قيامه في الاخريين
قدر النصف من ذلك وحرزنا قيامه
في الركعتين الاوليين من العصر على النصف
من ذلك وفي رواية قدر ثلثين اية بدل
قوله الم تنزيل وفي اخرى ان النبي عليه السلام
كان يقراء في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين
في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر
قراءة خمس عشر اية او قال نصف ذلك وفي
العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر
قراءة خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف

ذلك

ذلك ويقرأ في الحضر في الفجر في الركعتين
باربعين اية سوى فاتحة الكتاب ويروى
من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة
ولكل ذلك ورد الاثر ووجه التوفيق انه
يقرأ بالراغبين مائة وبالكسالى اربعين و
بالاوساط ما بين خمسين وقيل ينظر الى
طول الليالي وقصرها والى كثرة الاشتغال
وقلتها وفي الظهر مثل ذلك لاستوائهما
في سعة الوقت وقال في الأصل او دونه
لانه وقت الأستغال فيقصر عنه تحرزا
عنه الملال والعصر والعشاء سواء يقرأ
فيهما باوساط المفصل هذا ويعلم انه لا ينقص
في الحضر عن الاربعين وان كانوا كسالى لان
الليالي محملها من حظ خواصه ذا درحمه الله

هذا كتاب جلاي قلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان
يذكر او اراد شكورا وخلق الموت والحيوة ليبلوكم
ايكم احسن عملا انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
والصلوة والسلام على من ارسله شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اصحابه
الذين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا اما بعد
فقد روى مسلم رحمه الله تعالى عليه في صحيحه عن تميم

الداري رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام
قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة
قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه
ولائمة المسلمين وعامتهم فحض النبي عليه قوام الدين
وعماد الشريعة على النصيحة وبالغ فيه حيث كررها ثلثا
فالفنا رسالة منطوية على اصول الدين وفروعه النا صحة
مما لابد لكل انسان منه رجاء ان اكون من الناصحين
وكتبناها بالتركية ليعم نفعها وبيناها في اخرها
ما يجب من الوصايا او يستحب وما هو المسنون
او المستحب في حال الاحتضار وما بعده وما ينفع الموتى
من الصدقة وقراءة القران والدعاء مما ثبت بخبر او
اثر ولقد رأينا في هذا الشان رسائل فيها امور كثيرة
لم نجد لها اصلا ولا سندا في كتب معتبرة بل وجدنا

بعضها مخالفا لما عليه الائمة المجتهدون رضوان الله تعالى
عليهم فاعرضنا عنها واقتصرنا على ما له سند مما يوافق
اقوال الفقهاء ثم لما رأيت اكثر الناس قلوبهم قاسية
فهي كالحجارة او اشد قسوة بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون وقد قال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ورأيت علاجها
اصغاء اقوال العلماء الربانية والاخبار النبوية المصطفوية
بل استماع الايات القرانية الفرقانية قال الله تعالى
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما
في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له

من هاد و قد رد الى اشارة ممن لا يساعدنى الا
واغتنل ولا يوافقنى الا مساعدته اذ انا مستغرق فى
نعمائه ومتعقد بالائه جزاه الله تعالى عنا خيرا وصانه
عما يشينه سرا وجهرا ان اكتب رسالة فى هذا الشان
كتبت هذه الرسالة لتكون صيقلا للصدور وجلاء
للقلوب وذخيرة لنا يوم الدين يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ووسيلة الى رب
العالمين لعلنا برحمته مفلحون واردت ان ارسل
نسخة منها الى ذلك المولى المشير مكافاة ببعض نعمه
والطافه ومجازاة لشئ من معروفه واحسانه امتثالا
لقوله عليه الصلوة والسلام من اتى اليه معروف
فليكافيه ومن لم يستطع فليذكره فقد شكره
ان اشكر الناس لله تعالى اشكرهم للناس لا يشكر
الله تعالى من لا يشكر الناس احمد رحمه الله تعالى فذكرت

فان من ذكره

اوّلا ما يزهد عن الدّنيا ويرغب في الاخرة وثانيا
نصائح ومواعظ على سبيل العموم وثالثا ماله نوع
اختصاص بذلك المولى المشير ورابعا ما يتعلق بذكر
الموت وخامسا ما يلزم من الوصايا او يستحب
وسادسا ما يسن او يستحب في حالة الاحتضار
وما بعده وسابعا ما ينفع المولى ثمّ افديه فيه خبر
او اثر وثامنا بذكر سعة رحمة الله تعالى وسبقها
وغلبتها على غضبه تعالى تعاليا ولا يحسن الخاتمة وخير
العاقبة رزقنيها الله تعا واياكم انّه هو البرّ الرّحيم
والجواد الكريم ما يزهد عن الدّنيا ويرغب في الاخرة
ايات ام حسبتم ان تدخلوا الجنّة ولمّا ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مسّتهم البأساء والضرّاء وزلزلوا
حتّى يقول الرّسول والّذين امنوا معه متى نصر الله
الا انّ نصر الله قريب واتّقوا يوما ترجعون فيه

ترهيب الدنيا
ترغيب الدنيا
رحمة
ترغيب الدر
سوره كلها
مضطرب او لديه

فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا و
يحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن
اتقى ولا يظلمون فتيلا وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ومن كان في هذه
اعمى وهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى وأمر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة والينا ترجعون افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العالمين يا عبادي الذين امنوا ان

إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم إلينا ترجعون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو
ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله
لمع المحسنين يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ولقد
خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب

عذاب
مال
ايكى ملك الكرام كاتبين

عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء
الاوفى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث

اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون يا أيها الذين
آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ايحسب الانسان
ان يترك سدى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا
فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى قد افلح من زكيها
وقد خاب من دسيها اخبار عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فقال يا رسول الله دلني على من عمل اذا عملته احبني الله
واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما في ايد الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه
وعن ضحاك رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي عليه السلام
رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال عليه
السلام من لم ينس القبر والبلى وترك زينة الدنيا
واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد
نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه

عنه قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص
من درجاته عند الله تعا وان كان عليه كريما
رواه ابن ابى الدنيا واسناده جيد وعن عبد الله
بن عمرو عن النبى عليه السلام قال صلاح اول
هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها
بالبخل والامل رواه طبرانى وعن سهل بن سعد
قال رسول الله تعا عليه وسلم لو كانت الدنيا
تعدل عند الله تعا جناح بعوضة ما سقى منها كافرا
شربة ماء رواه ماجه والترمذى وقال حديث
صحيح وعن ابى هريرة رضى الله تعا عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم يقول ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعا وما والاه
وعالم ومتعلم رواه ابن ماجه والبيهقى والترمذى

وقال حديث حسن وعن ابي موسى الاشعري رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه والسلام
قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد رحمة الله
عليه ورواته ثقات وعن عايشة رضي الله تعالى عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا
عقل له رواه البيهقي وعن ابي الدحداح عن النبي
عليه الصلوة والسلام من كانت همته الدنيا
حرم الله تعالى جواري فاني بعثت بخراب الدنيا
ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني وعن انس رضي
الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام قال من اصبح
حزينا عن الدنيا اصبح ساخطا على ربه ومن

اصبح

ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو
الله تعا ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه
اسخط الله تعا عز وجل ومن اعطي القرآن
فدخل النار فابعده الله تعا رواه الطبراني في صغير
ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابي الد
رداء الا انه قال في آخره ومن قعد وجلس الى
غني فتضعضع له لدنياه تصيبه ذهب ثلثا دينه
ودخل النار وعن انس رضي الله تعا عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت
قدماه قالوا لا يا رسول الله قال عم كذلك صاحب
الدنيا لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي رحمه الله
عليه وعن عمران بن حصين رضي الله تعا عليه وسلم
من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه

من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله
الله تعالى اليها رواه البيهقي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه ان اردت
اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب
واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا
حتى ترقعيه رواه الترمذي والبيهقي والحاكم رحمة
تعالى عليه وعن عبد الله الشخير رضي الله تعالى عنه
قال اتيت النبي عليه النبي وهو يقرء الهيكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت رواه مسلم رحمة الله عليه وعن كعب بن عياض
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال

رواه

مصابیح ومواعظ علی سبیل العموم آیات مح

رواه الترمذی فاذکرونی اذکرکم واشکروا لی
ولا تکفرون یا ایها الذین آمنوا استعینوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرین
ولنبلونکم بشیٔ من الخوف والجوع ونقص من
اموال والانفس والثمرات وبشر الصابرین
الذین اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله وانا
الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئک هم المهتدون لیس البر ان
تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب ولکن البر
من آمن بالله والیوم الاخر والملائکة والکتاب
والنبیین واتی المال علی حبه ذوی القربی والیتامی
والمساکین وابن السبیل والسائلین وفی
الرقاب واقام الصلوة واتی الزکوة والموفون

بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقون يا اولي الالباب يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون واذا رأيت الذين يخوضون في

ايتنا

ذ اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث

غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه

لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين

خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ

بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم

طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون انما

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم

يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعلكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين فاستقم كما امرت ومن
تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الا بذكر الله
تطمئن القلوب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل

الظالمون

الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من
قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ولا تقولوا لما
تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب
اليم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا ولا تقف

ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤلا ولا تمش في الارض
مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره
فرطا ولينصرن الله من ينصره قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم
لاماناتهم

لامانتهم وعهدهم راعون والذين هم على
صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ان الذين هم
من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات
ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون فاذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ولا يأتل اولو
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا

لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم
ان الله خبير بما يصنعون وتوبوا الى الله جميعا
ايها المؤمنون لعلكم تفلحون انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول يا رب

ان

ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا وتوكل على الحى
الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا

فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين و
واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من
اناب

من اناب الیّ ثم الیّ مرجعکم فانبئکم بما کنتم تعملون یا بنیّ
اقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنکر واصبر
على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا
تصعّر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير ولا يحيق المكر السيّئ
الا باهله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
فادعوا الله مخلصين له الدين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك

وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين
صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات
سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا ايها
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله

ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم ان اكرمكم عند الله اتقيكم فلا تزكوا انفسكم هو

ولا تجسسوا ولا يغتب

اعلم من اتقى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي وما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا
الله ان الله شديد العقاب يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها
الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم
ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون
والذين هم في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين

يصدقون بيوم الدين والذين هم لفروجهم حافظون

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى

وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم

وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين

هم على صلوتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون ويطعمون

الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين

يعلمون ما تفعلون فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل

فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويل لكل همزة لمزة فويل

للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن

ويمنعون الماعون اخبار عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس دم يستطر من الله تعالى

الرحلة والمعجب ينتظر المقت واعلموا يا عباد الله ان كل
عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله
وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار
مطيتان فاحسنوا السير عليهما الى الآخرة واحذروا التسويف
فان الموت يأتي بغتة ولا يغترن احدكم بحلم الله تعالى فان الجنة
والنار اقرب الى احدكم من شراك نعليه ثم قرأ رسول
الله عليه السلام فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه الاصبهاني رحمة الله عليه عن معاذ
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله
كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله تعالى عند كل
حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر
والعلانية بالعلانية رواه الطبراني رحمة الله عليه وعن معاذ
رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله عم فمشى ميلا

ثم

ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث
ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة ورحم
اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل
السلام ولزوم الامام والتفقه في القرآن وحب الآخرة
والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل وانهاك
ان تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي
اماما عادلا وان تفسد في الارض يا معاذ واذكر الله عند
كل حجر وشجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية
رواه البيهقي رح وعن ابي ذر رضي الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستة ايام اعقل ما يقال لك بعد فلما كان اليوم
السابع قال اوصيك بتقوى الله تعالى في سر امرك وعلانية امرك
واذا اسأت فاحسن ولا تسئلن احدا شيئا وان سقط
سوطك ولا تقبضن امانة رواه احمد رح باسناد جيد

مرحمت ايله · نهی ايدرم · عصيان ايته · امرك · قبضا ايته

وعن عقبة بن عامر رضي الله قال قلت يا رسول الله
ما النجاة من عذاب الله تعالى قال امسك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه
الترمذي رحمه وعن ابي ذر رضي الله قال قلت يا رسول
الله ما كانت صحف ابراهيم عليه السلام قال كانت
امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل
ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ثلث ساعات ساعة
يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة
يتفكر فيها في صنع الله تعالى وساعة يخلوا فيها للحاجة
من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا
الا لثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم

وعلى العاقل ان يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شانه
حافظاً للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه
في ما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى
قال كانت عبر كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو
يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن
ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم اطمأن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غداً
ثم لا يعمل قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن
وذكر الله فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء
قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني
قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني
قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك

قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله

قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني

فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك قلت
يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت
يا رسول الله زدني قال ليردك عن الناس ما تعلم
من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا
ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجد عليهم
فيما تأتي ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد تتمة اعلموا
اخواني ان الواجب علينا مع التوبة ان نحاسب انفسنا
قبل ان نحاسب اذا لم نخلق عبثا ولا سدى قال الله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا أيحسب الانسان ان يترك
سدى وطريق المحاسبة ان ننظر في احوالنا ولذاتنا
الى زمان التوبة هل ادينا ما علينا من حقوق الله تعالى

ومن حقوق
وحقوق الناس

وحقوق الناس ام فاتة عنا بعضها فما ادينا منها فمن توفيق الله تعالى ولطفه بنا فنشكر الله تعالى على ذلك وما فات فنظر اهو من حقوق الله تعالى

ام من حقوق الناس فنعمل فيها بفتوى فقهاء مذهبنا حتى نتخلص من اثمها وتبعتها فلنبدأ بحقوق الله و نتطرق الى الصلوة فان عرفنا عدد الفائتة فبها وان لم نعلم فلنقدرها قدرا نعلم انها ليست اكثر منه فلنقض ويجب التعيين في النية والطريق الاسير ان يقول في كل فائتة يوم وليلة اول فجر علي واول ظهر علي او اول وتر علي فيكون عدد ركعات فائتتها على مذهب ابي حنيفة عشرين واما الصلوة التي اديناها مع الكراهة مثل ترك التعديل في الاركان والطمانينة في القومة و الجلسة فلم يفرض قضاؤها ولكن يجب على ما قال صاحب الهداية وغيره فنقضي ايضا لكن فنقدم الفائتة لكون قضائها فرضا واما الاعتماد على التوصية باسقاط الصلوة فبعد كفاية الثلث وتنفيذ الورثة

على وفق الشرع مثلا ان يكون المعطي فقيرا لا يملك
مائتي درهم ولا قيمتها فاضلا عن الحوائج الاصلية
وغير من الشرائط المعتبرة عند الفقهاء فليس له
سند من الكتاب والسنة ولا يجوز الحاقه بفديه ا
الصوم المنصوص قياسا اذ الاصل غير معقول المعنى
ولا دلالة اذ الصلوة اقوى من الصوم لان الصلوة حسنة
لنفسها لكونها هيئة موعظة لتعظيم الله تعالى وحسن
الصوم لقهر نفس فلا يلزم من قيام الفدية مقام
الصوم قيامها مقام الصلوة اذ شرط الدلالة مساواة
الفرع للاصل او زيادته عليه وهما منتفيان ههنا ولذا
قيد الفقهاء جواز فدية الصلوة بقولهم ان شاء الله
وجزموا بفدية الصوم لكونها منصوصا نعم حكموا بوجوب
الايصاء لاسقاط الفائتة احتياطا على ما بين في الاصول

فالحذم

فالحزم ان نقضي الفائتة بالسويها في حال الحيوة ثم يوصي
بمال معلوم لاسقاط الصلوة جمعا بينهما ثم ننظر الى الزكوة
وصدقة الفطر والنذور والضحايا فنقضي ما فات منها
بلا حيلة اذ هي مكروهة فيها على القول الصحيح ولكن قضاء
الاضحية ان نقوم شاة وسطا لكل سنة فيتصدق
الى الفقراء ليس الا ثم الى الصوم هل كان وجب علينا قضاؤه
وحده او مع الكفارة فنفعل على مقتضى الشرع ثم الى الحج ولكن
ينبغي في الحج ان نوصي وان حججنا لاحتمال صدور كلمة الكفر
بعد الحج فاذا تاب فيجب الحج ثانيا بخلاف الصلوة و
الزكوة والصوم وغيرها فانه لا يجب اعادة الشيء
منها بعد التوبة عن الكفر وان بطل ثوابها الا ان يقع
التوبة في وقت صلوة صلاها فيجب اعادتها واما قضاء
ما فات منها فيجب بعد التوبة بلا خلاف ثم ننظر الى سائر

مذكورات

المعاصي مثل الزنا واللواطة والكذب وشرب الخمر فنتوب
منها توبة صحيحة بأن نندم عليها ونعزم على ان لا نفعلها
ابداً خوفاً من الله تعالى فاذا فرغنا من حقوق الله فننظر في
حقوق العباد وهو نوعان مالي مثل الغصب والسرقة
والكل مال الغير بغير اذنه وامثاله فكذلك واما باليد
او بشهادة او بالسعي الى الظالم وبغيرها فما علمنا منها
مالكه فنستحله وان صدر هذه الاشياء عنا في حال
الصبي اذ يلزم الصبي غرامة ماليته وان مات المالك
فنستحله من ورثته ان وجدت وان لم توجد او لم نعلم المالك
فنعطيه ان كان باقياً او قيمته ان كان هالكاً الى الفقراء
بنية ان يكون ودیعة عند الله تعالى يوصلها الى صاحبها
يوم القيمة وغير مالي وهو ايضاً نوعان بدني مثل الجرح
والضرب والاستخدام بغير حق وقلبي مثل الشتم

والاستهزاء ونحوهما وطريق الخلاص منهما ايضا
الاستحلال ان امكن والا فالتضرع الى الله تعالى والدعاء
والتصدق لمن له الحق فلعل الله تعالى يرضيه يوم القيمة
واما اذا كان الحق للبهائم بان نضربها بغير ذنب
او نضرب وجهها بذنب او نحملها فوق طاقتها او لم
نتعاهد علفها وماءها فالامر مشكل جدا وكذلك
ان كان الحق لكافر نستحله في الدنيا فان خصومتهما
يوم القيمة اشد اذ لا طريق لارضائهما ولا لاعطاء ثواب
المؤمن اياهما ولا لتحميل اثم الكفر الكافر على المؤمن فايا كم
وحقهما فاذا فرغنا وتخلصنا من الحقين معا فعند ذلك
تتم توبتنا وانابتنا نشكر الله تعالى على التوفيق والاحسان
ثم نجتهد في توفية الحقين الى الموت فان صدرت زلة
فنبادر الى التوبة والتدارك ونسال الله تعالى دايما التوفيق
والحفظ عن الاثام ونشكر على ذلك ونعود لساننا

التوفيق

على ان يقول الحمد لله واستغفر الله من كل تقصير ثم الوصية
بامور منها محافظة الصلوة الخمس في المسجد مع الجماعة
الاولى فانها من السنن الهدى بل من الواجبات على
القول الاقوى ولا يصلي الفرايض في البيوت بغير عذر
ولو باذان واقامة فانها ايضا بدعة مكروهة على ما
صرح في الفتاوى ومنها ملازمة السواك لا سيما عند
الصلوة قال النبي عم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك مع كل صلوة او عند كل صلوة رواه الشيخان
وروى الامام احمد انه عليه السلام قال صلوة بسواك
افضل من سبعين صلوة بغير سواك والباء للالصاق
او المصاحبة وحقيقتها في الاتصال حسا او عرفا وكذا حقيقة
كلمة مع وعند والنصوص محمولة على ظواهرها اذا امكن
وقد امكن ههنا فلا مساغ اذا الى الحمل على المجاز او تقدير
مضاف كيف وقد ذكر السواك عند نفس الصلوة في بعض

كتب

كتب الفروع المعتبرة قال في التاتارخانية نقلا عن
التتمة ويستحب السواك عندنا عند كل صلوة ووضوء
وكل شيء يغير فمه وعند اليقظة انتهى وقال الفاضل
المحقق ابن همام في شرح الهداية ويستحب في خمسة
مواضع اصفرار السن وتغير الرائحة والقيام من النوم
والقيام الى الصلوة وعند الوضوء انتهى فظهر ان
ما ذكر في بعض الكتب من تصريح الكراهة عند الصلوة
معللا بانه قد يجرح الفم فينقض الوضوء ليس له وجه نعم
من يخاف ذلك فليستعمل بالرفق على النقى الاسنان
واللسان دون اللثة وذلك يكفي ومن تفرغ للنوافل
والاوراد فليحفظ ما ورد فيه خبرا وانه كصلوة الضحى
اربعة او ثمانية وان يصلي بعد سنة المغرب بلا فصل
وكذا بعد فرض العشاء وصلوة التهجد ركعتين الى اثنى

عشر و المسبعات العشرة التي احداها خضر عليه السلام ولا يلتفت الى ما اكب الناس عليه من الصلوة الرغائب
والبراءة والقدر لاستماع الجماعة فان النقاد معتمد من المحدثين كابن الجوزي وابن البواب وغيرهما قالوا والمتهم بوضعها ابن جهضم وقد صرح في الفروع اتفاق الفقهاء بكراهة حديث الجماعة في النوافل اذا كان سوى الامام اربعة قال في الكافي ان التطوع بالجماعة انما تكره اذا كان على سبيل التداعي واما لو اقتدى واحد بواحد او اثنان بواحد لا يكره واذا اقتدا ثلثة بواحد اختلف فيه وان اقتدى اربعة بواحد يكره اتفاقا انتهى ولا يغرنك ما ذكر في شرح النقاية من جواز الجماعة الا الدائمة في النوافل مطلقا نقلا عن المحيط فانه نقل فاسد اذ قد ذكر في المحيطين كراهتها وكذا ما ذكر في فتاوى الصوفية

وامثالها فانه لا اعتداد لامثال هذه الكتب نصايح لها
نوع اختصاص بالملوك المشير منها التواضع والحلم والعفو
والصفح والذى يسهل العفو عن الجانى ان ينظر فى نفسه
فيجدها مقصرا فى كثير من حقوق الله فعند ذلك
يقول ان جنايتى على حقوق الله افحش واشنع من جناية هذا
الرجل على حقى وان قدرة الله على اعظم واكبر من قدرتى
على هذا الجانى فان قصدت الانتقام منه فلعل الله تعا
يواخذنى ايضا فاعفو عنه امتثالا لقوله تعا فليعفوا
وليصفحوا فعسى الله ان يعفو عنى ومنها تفقد اولاده
وازواجه وعبيده وامائه وخدمه ولا يعتمد على اصلاح
ظواهرهم فان كل راع مسئول رعيته لاسيما من يسمى
منهم كتخدا فانه قلما ينجو من الرشوة او الذين يباشرون
البيع والشراء والاتجار فانهم كثيرا ما ينقصون

جنايت
آنكه فعلى ازامور
يعتمد
نقصان ابدر

من الثمن والاجرة ويدفعون الزيوف فالطريق ان
يسال من يعاملونهم عقيبه في كل شهر بل في كل اسبوع
ولا يسامح في شأنهم ولا يتكاسل فان الآفة للكبراء
غالبا تلحق من جهتهم ومنها اجتناب استخدام الامرد
القبيح الوجه عبدا كان او اجيرا فانه سبب اللواطة
فيما بين الخدم واقلها لواطة العين لا يسلم منها ومنها
تزويج امائه وخدامه مهما امكن فانه احصن للفرج واغض
للبصر واقل للتهمة ومنها عدم قبول الهدية من غير
الاصدقاء والمعارف فانها رشوة مستورة ومنها عدم
الاصغاء للسعاة والنمام فانه سبب سوء الظن ان بعض
الظن اثم ومنها عدم الاعتماد والاغترار لابناء الزمان
ممن يظهرون المحبة والمودة حتى تجربه مرارا كثيرا فان
الصديق الصادق اعز واقل بل هو كبريت احمر ومنها قبول
الحق

الحق وان كان مرًّا من كل وضيع وشريف وان يشكر ويدعو
لمن ينبهه ويعرفه خطاه ولا يستنكف ولا يستكبر فانه
اذا اخبره رجل بنجاسة في ثوبه او وسخ في وجهه شكره
ويحسن اليه والعيوب الباطنة اقبح واضر من العيوب
الظاهرة فمعرّف العيوب الباطنة احق بالشكر والاحسان
ومنها اجتناب العجب والغرور والاشر والبطر وتزكية
النفس وان لا يرى لنفسه فضلا على احد بل يرى نفسها
مذنبة مجرمة قاصرة مقصرة ويعترف بالخطايا والاثام
ويكون في اكثر الاوقات حزينا منكسر البال خوفا والرجاء
والتوفيق والاستقامة ويرى كل ما انعم الله عليه
فضلا محضا منه تعالى من غير استحقاق واستيجاب من نفسه
ويفوض جميع اموره الى عالم الغيب والشهادة متوكلا
عليه راجيا فضله خائفا عدله ومنها اجتناب صرف

من عفا الله كما ... منكسرا سائلا الله
من الله العفو والعافية

المال الى الجد والتراب ورفع ابنية الدار والابواب فانه
لا يليق باولى الالباب وان تعدد هاكبن الابار دوى
البغوى عن حباب رسول الله عليه السلام انه قال ما انفقه
المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا ما انفقه في هذا التراب
وعن انس قال قال رسول الله عليه السلام النفقة كلها
في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه وقال ان كل بناء وبال
على صاحبه الا ما لا بد منه انتهى وقد قال بعض
الفضلاء ان من علامة المال الحرام صرفه الى التراب يعرفه
من يجربه وايضا هو علامة الركون الى الدنيا ونسيان
القبر والبلى وتعلق ما بعث المشفع المشفع بخرابها و
عن بعض السلف انه مر بمن يبني بناء رفيعا فقال رفع
الطين ووضع الدين ما يتعلق بذكر الموت اخبار عن
شداد بن اوس رضه عن النبي عليه السلام قال الكيس

من دان

من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى رواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث حسن وعن ابن عباس
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغنائك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك رواه الحاكم رح وقال صحيح على شرطهما
وعن عبد الله ابن عمر رضي قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وعد نفسك في القبور وقال لي
يا ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ
من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك
لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا رواه الترمذي

والبيهقي رحمة الله عليه وعن عمار رضي الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا وكفى
باليقين غنا رواه الطبراني وعن سهل بن سعد
قال مات رجل من اصحاب النبي عليه يثنون عليه ويذكرون
اى انسانلر ثنا ايدرلر
عبادته ورسول الله عليه السلام ساكت فلما
سكتوا قال عليه السلام هل كان يكثر ذكر الموت قالوا
لا قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال
اى اشتها ايدر اولديغي
ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه رواه الطبراني
باسناد حسن وعن ابن عمر رض قال اتيت النبي عليه السلام
عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا للموت و
اكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف
الدنيا وكرامة الاخرة رواه الطبراني باسناد حسن وعن

انس

انس قال ان رسول الله عليه السلام مر بمجلس
وهم يضحكون فقال اكثروا ذكر هادم اللذات فانه
ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه ولا
في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار باسناد حسن
اقوال المشايخ كان يزيد الرقاشي يقول لنفسه
ويحك يا يزيد من ذا يصلي عنك بعد الموت من ذا
يصوم عنك بعد الموت من ذا يرضي عنك ربك بعد
الموت ثم يقول ايها الناس الا تبكون وتنوحون
على انفسكم باقي حياتكم من الموت موعده المقبرة
والثرى فراشه والدود انيسه وهو مع هذا ينتظر
الفزع الاكبر كيف يكون حاله ثم يبكي حتى يسقط
مغشيا عليه قال القرطبي رحمه في تذكرته تفكر يا مغرور
في الموت وسكراته وصعوبة كاسه ومرارته فيا

للموت من وعد ما اصدقه ومن حاكم ما اعدله
وكفى بالموت مفرحا للقلوب ومبكيا للعيون ومفرقا
للجماعات وهادما للذات وقاطعا للامنيات
فهلا تفكرت يا ابن ادم يوم مصرعك وانتقالك
من موضع ضجعك واذا نقلت من سعة الى ضيق
وخانك الصاحب والرفيق وهجرك الاخ والصديق
واخذت من فراشك وغطائك الى غرر وغطوك من
بعد لين لحافك بتراب ومدرفيا جامع المال والمجتهد
في البنيان ليس لك من مالك الا الاكفان بل هي والله
للخراب والذهاب وجسمك للتراب والمآب فاين
الذي جمعته من الاموال فهلا انقذك من الاهوال
كلا بل تركه الى من يحمدك وقدمت باوزارك على من
لا يعذرك ولقد احسن من قال في تفسير قوله تعالى ولا

تنسى

ولا تنس نصيبك من الدنيا النصيب الكفن

وهو وعظ متصل بما تقدم من قوله تعالى من الدنيا

الدار الاخرة وهي الجنة فان حق المؤمن ان يصرف الدنيا

فيما ينفعه في الاخرة لا في الطين والماء والتجبر والبغي

فكانهم قالوا لا تنس انك تترك جميع الدنيا

الا نصيبك الذي هو الكفن روي عن علي رضه انه

خرج الى المقبرة فلما اشرف عليها قال يا اهل القبور

اخبرونا عنكم او نخبركم اما خبر من قبلنا فالمال

قد اقتسم والنساء قد تزوجن والمساكن قد سكنها

قوم غيركم ثم قال اما والله لو استطاعوا لقالوا

لم نر زادا خيرا من التقوى وينبغي لمن عزم على زيارة

القبور ان يتادب بادابها ويحضر قلبه في اتيانها

ثم يعتبر عن صار تحت التراب وانقطع عن الاهل

اعتبر اك

والاحباب بعد ان قادوا الجيوش والعساكر

ناقصوا نفس الاصحاب والعشائر وجمع الاموال

والذخائر فجاءه الموت في وقت لم يحتسبه و

هول لم يرتقبه فليتأمل الزائر حال من مضى من اخوانه

ودرج من اقرانه الذين بلغوا الامال وجمعوا الاموال

كيف انقطعت آمالهم ولم يغن عنهم اموالهم

ومحى التراب محاسن وجوههم وافترقت في القبور

اجزاؤهم وارملت بعدهم نساؤهم وشمل ذل

اليتم اولادهم واقتسم غيرهم طريفهم وتلادهم

وليذكر ترددهم في المآرب وحرصهم على نيل المطالب

وانخداعهم لمواتات الاسباب وركونهم الى الصحة

والشباب وليعلم ان ميله الى اللهو واللعب كميلهم

وغفلته عما بين يديه من الموت القطيع والهلاك

كغفلتهم

كغفلتهم وانه لابد صائر الى مصيرهم ثم دليحضر
بقلبه ذكر من كان مترددا في أغراضه كيف
تهدمت رجلاه وكان يتلذذ بالنظر الى ما حوله
دقد سالت عيناه ويصول ببلاغة نطقه وقد اكل
الدود لسانه ويضحك لموآتاة دهره وقد ابلى التراب
اسنانه وليحقق ان حاله كحاله وماله كماله وعند هذا
التذكر والاعتبار يزول عنه جميع الاغيار الدنيوية
ويقبل على الاعمال الاخروية فيزهد في دنياه ويقبل
على طاعة مولاه ويلين قلبه ويخشع جوارحه وللفقيه
ابي عبد الله محمد بن ابي التقيتر الموت في كل حين ينشر
الكفنا ونحن في غفلة عما يراد بنا لا تطمئن الى الدنيا
وبهجتها وان توشحت من اثوابها الحسنا اين الاحبة

اردو تمزاولدر
اراقدو
چورمش
اراچار
روبيه
اززاهدا ولور
ازبزه مرادا ولنان شئ
زينتلنديكه
اركور

والجيران ما فعلوا الذين كانوا لنا مسكنا سقاهم
الموت كأسا على صافية فصيّرهم لاطباق الثرى
رهنا وهنا واعلم ان الموت هو الخطب الافظع والامر
الاشنع والكأس التي طعمها اكره وابشع وانه الحادث
الاهدم للذات والاقدع للراحات والاجلب الكربات
فان امرا يقطع اوصالك ويفرق اعضاءك ويهدم
اركانك لهو الامر العظيم والخطب الجسيم وان يومه
لهو اليوم العقيم فاظنك رحمك الله بنازل ينزل بك
فيذهب رونقك ويهلك ويغير منظرك ورواءك
ويمحو صورتك وجمالك ويمنعك عن اجتماعك
واتصالك ويردك بعد النعمة والنضرة والسطوة
والقدرة والنخوة والعزة الى حالة يبادر فيها احب

احب الناس اليك وارحمهم بك والطفهم عليك
فيقذفك في حفرة من الارض قريبة ارجاؤها مظلمة
ارجاؤها يحكم عليك حجرها وصبدانها فيحكم عليك
هوامها ويدانها ثم بعد ذلك يمكن منك الاعدام ثم
ويختلط بالرغام ويصير ترابا تطؤه الاقدام وربما
طرب منك اناء فخار او احكم بك جدار او طلى بك محل
ماء او موقدة نار كما روي عن علي رضي الله عنه انه اتي باناء يشرب منه
فاخذ بيده فنظر اليه وقال كم فيك من عين كحيل و
خد اسيل ايها الناس قد آن للنائم ان يستيقظ
من نومه وحان للغافل ان ينتبه من علة غفلته قبل
هجوم الموت بمرارة كؤوسه وقبل سكون حركاته
وخمود انفاسه ورحلته الى قبره ومقامه بين ارماسه
وقيل وروي عن عمر بن عبد الله العزيز انه كتب

الى ناس من اصحابه يوصيهم فكان فيما اوصيكم بتقوى
الله العظيم والمراقبة له واتخذوا الورع والتقوى
زادا فانكم في دار عما قريب تنقلب باهلها والله في
عرصات القيامة واهوال الها يسئلكم عن الفتيل والنقير فالله
الله يا عباد الله اذكروا الموت الذي لا بد منه واسمعوا
قول الله سبحانه تعالى كل نفس ذائقة الموت وقوله عز
وجل كل من عليها فان وقوله عز وجل فكيف اذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم فقد بلغني
والله اعلم واحكم انهم يضربون بسياط من نار قال
الله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
الى ربكم ترجعون وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك
الموت رأسه في السماء ورجلاه في الارض وان
الدنيا كلها في يد ملك الموت كالقصعة بين يدي
احدكم

احدكم يأكل منها وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك
الموت ينظر في وجه كل ادمي ثلث مائة وستة وستين
نظرة وبلغني ان ملك الموت ينظر في كل بيت تحت
ظل السماء ستمائة مرة وقد بلغني ان ملك الموت يكون
قائما في وسط الدنيا فينظر الدنيا كلها برها وبحرها
وجبالها وهي بين يديه كالبيضة بين يدي احدكم و
بلغني بملك الموت اعوانا الله اعلم بهم ليس منهم ملك
الا لو اذن له ان يلقم السموات والارض في لقمة واحدة
لفعل وبلغني ان ملك الموت تفزع منه الملئكة اشد
من فزع احدكم من السبع وبلغني ان حملة العرش
اذا قرب ملك الموت من احدهم ذاب حتى يصير مثل الشعرة
من الفزع منه وبلغني ان ملك الموت ينزع روح ابن ادم
من تحت عضوه وظفره وعروقه وشعره فلا يفصل الروح

من مفصل الى مفصل الا كان اشد عليه من الف ضربة بالسيف
وبلغني انه لو وضع وجع شعرة من الموت على السموات
والارض لاذابهما حتى اذا بلغت الحلقوم ولي القبض
ملك الموت وبلغني ان ملك الموت اذا قبض روح المؤمن
جعلها في حريرة بيضا ومسك اذفر واذا قبض روح
الكافر جعلها في خرقة سودا في فخار من نار اشد نتنا من
الجيفة وفي الخبر انه اذا دنت منية المؤمن نزل
عليه اربعة من الملئكة ملك يجذب النفس من قدمه
اليمنى وملك يجذبها من قدمه اليسرى وملك يجذبها
من يده اليمنى وملك يجذبها من يده اليسرى والنفس
تنسل انسلال القذاة من السقا وهم يجذبونها من
اطراف البنان ورؤس الاصابع والكافر تنسل روحه
كالسفود من الصوف المبتل ذكره ابو حامد في درة الفاخرة

اى كباب شيشى جنكى

كرباش بجه احمد جغرمه كى

في

في كشف علوم الاخرة فمثل نفسك اين يا مغرور وقد
خلت بك السكرات وتنزل بك الانين والغمرات
الشدائد فمن قائل يقول ان فلانا قد اوصي وماله
قد احصي ومن قائل يقول ان فلانا ثقل لسانه فلا يعرف
جيرانه ولا يتكلم اخوانه وكاني انظر اليك تسمع
الخطاب ولا تقدر على رد الجواب ثم تبكي ابنتك
كالاسيرة وتتضرع وتقول حبيبي ابي من لي تمي بعدك
من لحاجتي وانت بالله تسمع الكلام ولا تقدر على
رد الجواب انشدوا فاقبلت الصغرى تمرغ خدها
على وجنتي حينا وحينا على صدري وتخمش خديها وتبكي
بحرقة تنادي ابي اني غلبت عن الصبر حبيبي ابي من لليتامى
تركتهم كافراخ زغب في بعيد من الوكر فمثل نفسك
يا ابن ادم اذا اخذت من فراشك الى لوح مغتسلك

فغسلك الغاسل والبست الاكفان واوحش منك
الاهل والجيران وبكت عليك الاصحاب والاخوان
وقال الغاسل اين زوجة فلان تحاللة وابن البنات
تركم اباكم فما ترونه من بعد هذا اليوم ابدا واشدوا
يا ايها المغرور مالك تلعب تأمل اما لا موتك اقرب
وتعلم ان الحرص بحر مبعد سفينة الدنيا فاياك تعطب
وتعلم ان الموت ينقض مسرعا عليك يقينا طعمه ليس
يعذب كانك توصي ذا البنات تراهم وامهم الثكلى
تنوح وتندب تغص بحزن ثم تلطم وجهها تراها
رجال بعد ما هي تحجب يا هذا اين الذي جمعته من الاموال
واعددته للشدائد والاهوال لقد اصبحت كفك
منه عند الموت خالية صفرا وبدلت من بعد غناك
وعزك ذلا وفقرا فكيف اصبحت يا رهيني اوزاره ويا

ويا من سلب من اهله دداره ملكان اخفي عليك
سبيل الرشاد وافل اهتمامك بحمل الزاد الي سفرك
البعيد وموقفك الصعب الشديد اوما علمت
يامغرور ان لابد من الارتحال الي يوم شديد الاهوال
وليس ينفعك ثم قيل ولا قائل بل بعد عليك بين يدي
الملك الديان ما بطنت البدان ومشت القدمان
ونطق به اللسان وعملت الجوارح والاركان فان
رحمك الله فالي الجنان وان كانت الاخرى فالي النيران
يا انا فلان عن هذه الاحوال الي كم هذه الغفلة والتوان
اتحسب ان الامر صغير او تزعم ان الخطب يسير وتظن
ان سينفعك حالك اذا الت بك قدمك او يعطف
عليك معشرك حين ينظمك محشرك كلا والله ساء
ما تتوهم فلا بد لك ان تعلم لا بالكفا الكفاف تنفع

ولا من الحرام تشبع ولا للعظات تسمع ولا بالوعيد

ترتدع دابك ان تنقلب مع الاهواء وتتخبط خبط

العشواء يعجبك التكاثر بما في يديك ولا تذكر ما بين

يديك يا نايما في غفلة وفي خطو يقظان الى كم هذه الغفلة

والتواني اتزعم ان ستترك سدى وان لا تحاسب غدا

ام تحسب ان الموت تقبل الرشا ام تميز بين الاسد

الرشا كلا والله لن يدفع الموت عنك مال ولا بنون

ولا ينفع اهل القبور سوى العمل المبرور فطوبى لمن سمع

ووعى وحقق ما ادعى ونهى النفس عن الهوى وعلم

ان الفائز من ارعوى وان ليس للانسان الا ما سعى

وان سعيه سوف يرى فانتبه من هذه الرقدة واجعل

العمل الصالح لك عدة ولا تتمن منازل الابرار وانت

مقيم على الاوزار وعامل بعمل الفجار بل اكثر من الاعمال

الصالحات

الصالحات وراقب في الخلوات رب الارض والسموات
ولا يلهينك بغرور الامل فتذهل عن العمل او ما سمعت الرسول
حيث يقول لما جلس على القبور اخواني لمثل هذا فاعدوا
او ما سمعت الذي خلقك فسوى يقول دنوو ودوا فان خير
الزاد التقوى وانشدوا تزود من معاشك للمعاد وقم
لله واعمل خير الزاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال
يجمع للنفاد اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت
بغير زاد ما يلزم من الوصايا او يستحب نذكر اقلا ان
شاء الله تعالى ما ورد من الاخبار فيها عن ابن عمر رضه
ان رسول الله عليه السلام قال ما حق امرء مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين وفي رواية ثلث ليال الا ووصيته مكتوبة
عنده رواه الشيخان وغيرهما وعن جابر رضه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل

وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورًا له رواه
ابن ماجه وعن انس بن مالك رضه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل ما فقال يا رسول
الله مات فلان قال النبي كان معنا آنفا قالوا بلى قال
يا رسول الله سبحانه الله كانها أخذة على غضب المحروم
من حرم وصيته رواه ابو يعلى بالسناد حسن ثم ان الوصية
واجبة على كل من كان عليه حق من حقوق الله تعالى وحقوق الناس
ومن ليس عليه حق لا يجب عليه بل يستحب ومحل الوصية
بالمال مطلقا الثلث فيستوفيه في الواجبة ان احتيج اليه
وينقص منه في المستحبة وطريق الوصية ان يذكر
بلسانه عند عدلين وان كتب وقرأ عليهما واشهد
هما كان اوط فليبدأ بالواجب اما حقوق الناس
فكالديون والودائع والامانات والمضمونات

كالمبيع والمغصوب والمسروق وكالحقوق البدنية
كالضرب والجرح والاستخدام بغير حق وكالحقوق
القلبية كالشتم والاستهزاء ونحوهما على ما سبق
في نصائح العامة فليوص بقضاء الدين ورد الودائع
والامانات والمضمونات وارضاء الخصوم في الاخرين
واما الحقوق الله تعالى فليبدأ بالصلوة فان الفقهاء
قد صرحوا بوجوب الايصاء للفائتة فليحسبها و
يعين لكل فرض وواجب نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعير
او قيمة احدهما والصاع ثمانية ارطال والرطل مائة وثلثون
درهما تقريبا فان وفى الثلث فبها والا فليوص درهما
بالدور مثلا من فاتت صلوة شهر وكان قيمة نصف صاع
درهما عثمانيا فعليه ان يوصي مائة وثمانين درهما
على قول الامام رح اذ الوتر يعد من الفائتة عنده و[illegible]

وان كان الثلث ستين درهما مثلا فليوص ان
يعطي فقيرا ثم يستوهب منه فان وهب يعطي منه ثانيا
وهكذا الى ان يبلغ مائة وثمانين. ثم اعلم ان الوصية
بالدور ليس كالوصية بالاعطاء اذ لا مرة فان فيها قضاء
الواجب ويجب تنفيذه على الوصي او الوارث بخلاف الوصية
بالدور فانها وصية بالتبرع وليس يجب تنفيذها على الوصي
والوارث وليس فيها قضاء ما وجب عليه ولكن اذا لم يف
الثلث فالاولى لمن سمعه رحمة الله عليه ان لا يعزن ويقبل منه
هذه الوصية انه اذا لم يترك مالا اصلا فاستقرض ثم استوهب
ثم اعطى وهكذا الى ان يتم فدية الفائتات ثم استوهب ثم اعطى
واعطى للقرض او تبرع رجل مماله يرجى القبول للعذر
واما اذا اوصى باقل من ثلث واوصى بالدور او اوصى
بقية الثلث في التبرعات كما هو العادة في زماننا او لم

بوس

اولم يوص بها اصلا فقد اثم بترك ما وجب عليه
اذ الواجب عليه ان يوصي من ماله للفائتة بقدر
ما احتمل الثلث فقد قصر فيه فترك ما لزم في
الصورتين وفعل ما لم يلزم في الصورة الاولى
فهذه بلية عامة يجب ان ينبه له نعم من كان له عليه
مع الصلوة الزكوة او الحج او الصوم او غيرها
من الواجبات ولم يف الثلث لجميعها فوزع واوصى
بالدور يرجى القبول للعذر والضرورة كالصور الثلث
السابقة واما من لم يكن عليه فائتة ولكن خاف
ان يكون في بعض صلوته فساد او كراهة فاوصى
بدور شيء قليل فلا وجه اذ هذه الوصية ليست من
الواجبات بل من المستحبات واذا علمت حال الصلوة
فقس عليه فدية الصوم لكل يوم نصف صاع او صاع

تقسيم الدور

وحالها في حق الدور والتبرع كحال الصلوة وكذا
الزكوة والنذور والمالية وصدقة الفطر وفدية الضحايا
الفائتة وحقوق الناس مما لم يمكن تاديتها الى
اصحابها لموتها او لعدم ورثتها او لعدم معلوميتها
او لغيرها فان وفى الثلث بهذه الاشياء فبها
والا فيوفي بجميع الثلث بالتوزيع ادلة لغيرها فان
وفى الثلث وبالدور واما الحج فان وفى الثلث به
مع سائر الواجبات فبها وان لم يف فيوصى بمقدار
ما وفى ويودع في ثقة يذهب الى الحج فيعطي من حيث
يتم وينبغي ان يوصي ما فضل من الحج للحاج ليلا يلزم
رده الى الورثة واما الكفارات فاكثر وقوعه منها
اثنان كفارة الصوم وكفارة اليمين فيوصي لكفارة
الصوم بتحرير رقبة ان وفى الثلث والا فيوصي باطعام

سيتين

ستين مسكينا لكل مسكين ما الفدية صوم يوم
ولا يجوز فيها ولا في كفارة اليمين الدور اصلا وان
وقع في وصية الشيخ محمد بن بهاء الدين رح سهوا
اذ العدد منصوص فيهما فيلزم وجوده اما تحقيقا
كما في المساكين او تقديرا كما اذا اعطى مسكينا
واحدا لكل يوم الى عشرة ايام في كفارة اليمين والى
ستين في كفارة الصوم نعم اذا كان الدور مع ستين
مسكينا لكفارة صوم او اكثر ومع عشرة مساكين
لكفارة يمين او اكثر فله وجه وان لم يف الثلث او كان
لمجرد الاحتمال ويوصي لكفارة يمين واحد باطعام عشرة
مساكين لكل مسكين ما ذكر في كفارة الصوم ثم اعلم
ان الكفارة اليمين لا يتداخل بل لا بد لكل يمين من
كفارة مستقلة فيحسب ويوصي بقدرها واما كفارة

الصوم في رمضان واحد بلا خلل ولو افطر في جميع
ايامه دخول رمضانين او اكثر اختلاف فالاوطاأن يكفر
لكل رمضان بكفارة مستقلة ليخرج عن شبهة الخلاف
ويلزم مع الكفارة قضاء اليوم الذي افطر فيه بعد
تنبيه ينبغي للعاقل بعد تفريغ ذمته عن الحقوق على
ما سبق في نصايح العامة ان يوصي للاعمال والاحتياط
فنقول مثلا ان كان ممن لم يجب عليه الحج فليوصي بثلثمائة
درهم عثماني ان يخرج الثلث مائة منها لاسقاط الصلوة
فيحسب عمره من حين البلوغ وان اشتبه فمن اثني عشرة
سنة من اول عمره الى حين الموت فيحفظ المجموع ثم
ينظر الى قيمة نصف صاع من البر ليعلم ان ما المائة لكم
صلوة تكون فدية ثم يطلب مسكين صالح فيقال له
انا نريد ان نعطيك مائة درهم لاسقاط الصلوة ولكن

نسملك

نسئلك ان تهب لنا كلما قبضت وصارت
ملكك املا كلك حتى يتم الدور ثم يبقى في يدك
بلا نقصان ليكون هبة ذلك المسكين عن علم
ورضى فيصح ثم يفعل ما قيل له دخول منها لا
سقاط الزكوة وفدية الصوم وصدقة الفطر
والنذور والضحايا وحقوق العباد ثم ايصالها الى
صاحبها فيحسب هذه الاشياء او بقدر تقديرا
ثم قيل الذلك المسكين او لمسكين آخر مثل ما قيل في اسقاط
الصلوة ثم يفعل ما قيل له ثم ينظر الى قيمة نصف صاع
من البر فان كان درهما عثمانيا او اقل فليوص
ستين درهما من ثلث ماله موصاة الى ستين مسكينا
لكفارة الصوم وان كان قيمة اكثر من درهم عثماني
فليوص مائة وعشرين درهما منها يعطى الستين

كملا بمالٍ

لم يمكن

مسكينا لكل مسكين ددهمين لكفارة الصوم
والبوص مابقي منها وهو اما التسعون او الثلثون
لكفارة اليمين فيعطي لعشرة مساكين او لضعفها
او لضعفيها او لاضعافها وان كان الموصي ممن
وجب عليه الحج فليوص بستة الاف درهم عثمانيّ
وان في الثلث اربعة الآف منها للحج ويوصي بما فضل
من الحج للحاج لئلا يكون عليه حج كما مر والفا منها
لاسقاط الصلوة فيفعل به كما فعل بالمائة فيما سبق
من الحساب والدور فطلب مسكين صالح واعلامه
ما يفعل وابقاء الجميع في يده في اخر الادارة لا يعطي
هذا الا لفقير مديون او ذي عيال فان لم يوجد فلفقير
حذرا عن الكراهة قياسا على الزكوة وخمسمائة منها
لاسقاط ما ذكر في الخمس السابق فيفعل به كما

يفعل

كم يفعل بالخمسين السابق دمائتين واربعين
لكفارة الصوم فيعطي لستين مسكينا اوضعفهم
اوضعفيهم اواضعافهم على التوبة والبوص مابقي
وهو مائتان وستون لكفارة اليمين فيفعل به كما
فعل بالباقي السابق وان كان اوصى لكفارة اليمين
الصوم بعتق رقبة وخمس منها لكفارة اليمين
كان اولى ان وفى الثلث طريقة جيدة في الوصية
في هذا الزمان ثم ههنا امر غامض يجب التنبيه له
وهو ان المتصدين لتنفيذ هذه الوصايا في زماننا هذا
من الائمة والمؤذنين وامثالهم قد غلب عليهم
الجهل وحب الدنيا وضعف خوف الآخرة فلا يفعلونه
على وجه مشروع اذ غرضهم ليس الا اخذ المال باي
طريق كان مثلا الله يمتزون الفقير من الغني في الدور

الائمة والمؤذنين

ويضمون الى الوصية ليقل الدور ويستهل ما لا
آخره يأخذونه غالبا من امرئة كقلادة ونحوها فلا
تعلم تلك المرئة ما يفعل بها وانما تدفعها اليهم على طريق
العادية ولا يعلمون لمن اعطوه كونه ملكاً له ولا يبقونه
في يده بل يأخذونه ويقبضونه والدور مع الغنى لا يجوز
ولا مع الغني بلا اذنه ولا يصح الهبة بدون العلم
والرضا وايضا قضاة زماننا يأخذون من الوصايا عشرها
او اكثر ويخلطونه باموالهم فلا يحصل غرض الموصي
فالالائق للموصي في هذا الزمان ان يخرج من ماله
في حال صحته ان لم يكن في ماله شبهة والا استقرض
من رجل صالح ثلثمائة او ستة الآف على اختلاف حاله كما
سبق ويودع عند ثقة مع صحيفة وصية ويشهد عدلين
ويقول للمودع اذا امت فافعل بهذا المال ما في هذه الصحيفة

وان

وان مات المودع يأخذ منه ويودع في ثقة آخر على
الطريقة الاولى ويخفي هذا الامر عن ورثته ويأخذ منه
بل عن كل شخص سوى الشاهدين والمودع حتى لا يؤخذ
الورثة او القاضي من يده بعد موت الموصي وهذه هي
الحيلة الحسنة في هذا الزمان عندي والله تعالى اعلم
بالصواب واما ما يستحب من الوصايا من التبرعات
المحضة فغني عن البيان ولكن ينبغي ان يعلم ان التصدق
في حال الصحة افضل واكثر ثوابا من التصدق بعد الموت
عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام و
قال اي صدقة اعظم اجرا قال عليه السلام ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا رواه
الشيخان رح وعن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول

شحيح بخيل البخل

الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حاله
حيوته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته
بمائة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي اذا
شبع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح تذنيب لا يوصى بدفع شيء الى من يقرأ عند قبره
القران فانها باطلة قال في المحيطين والخلاصة والاختيار
رجل اوصى لقارئ القران ان يقرا عند قبره شيء ونقل
تاج الشريعة في شرح الهداية ان القراءة بالاجرة
لا يستحق بها الثواب لا للميت ولا للقاري وقال الحافظ
العيني في شرح الهداية ناقلا عن الواقعات ويمنع
القاري للدنيا والآخذ والمعطي آثمان وان اختلج

فالوصية باطلة

في وهمك

فی دفعه شبهة بناء علی کثرة وقوعه فی هذا الزمان
فانظر الی رسالتنا المسماة بانفاذ الهالکین تجد فیها
شفاء تاما ان کنت منصفا طالبا للحق انشاء الله
تعا ولا یوصی باتخاذ الطعام بعد موته وان اعتادها
اهل زماننا فانها باطلة قال ایضا فی الخلاصة رجل اوصی بان
یتخذ الطعام بعد موته لیطعم الناس ثلثة ایام فالوصیة
باطلة هو الاصح وقال قاضیخان رح فی فتاواه ولو اوصی
باتخاذ الطعام للماتم بعد وفاته ویطعم الذین یحضرون
التعزیة قال الفقیه ابو جعفر رضه یجوز ذلك من الثلث
ویحل للذین یطول مقامهم عنده والذی یجیء من مکان
بعید یستوی فیه الاغنیاء والفقراء ولا یجوز للذی
لا یطول مسافته ولا مقامه فان فضل من الطعام
شیء کثیر یضمن الوصی وان کان قلیلا لا یضمن ومن

الشيخ الامام ابي بكر البلخي رح رجل اوصى بان يتخذ
الطعام بعد موته للناس ثلثة ايام قال الوصية باطلة
انتهى فظهر من هذا ان المعتاد في زماننا ليس
بجائز بلا خلاف فاذا ابطلت الوصية يكون ميراثا
للورثة فلا يحل للغني ولا للفقير خصوصا اذا كان في الورثة
صغير هذا حكم الوصية واما ما فعله الورثة من اموالهم
فمكروه وبدعة مستقبحة من عمل الجاهلية وكذا الاجابة لدعوتهم
قال في البزازية ويكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول
او الثالث وبعد الاسبوع وقال في الخلاصة ولا يباح
اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لان الضيافة يتخذ
عند السرور وقال الزيلعي رح ولا باس بالجلوس
للمصيبة الى ثلثة ايام من غير ارتكاب محظور من فرش
البسط والاطعمة من اهل الميت لانها تتخذ عند السرور

ودك

وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه و
سلم قال لا عقر في الاسلام وهو الذي يعقر عند
القبر بقرة او شاة انتهى وقال الفاضل ابن همام رح
في شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة من اهل
الميت لانه شرع في السرور لا في الشرور وهو بدعة
مستقبحة روى الامام احمد رح وابن ماجه باسناد
صحيح عن جرير ابن عبد الله رض قال كنا نعد الاجتماع
الى اهل الميت وصنعتهم الطعام من النياحة ويستحب
لجيران اهل الميت والاقرباء الاباعد تهيئة طعام لهم
يشبعهم ليلتهم ويومهم لقوله عليه السلام اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم حسنه الترمذي
وصححه الحاكم لانه بر ومعروف ويلح عليهم في الاكل لان
الحزن يمنعهم عن ذلك فيضعفون انتهى وقال القرطبي

قربان بوغازلق

اغلمق

حاضرلق

الحاج ايلمس

في تذكرته الاجتماع الى اهل الميت وصنعتهم الطعام
والمبيت عندهم كل ذلك من امر الجاهلية ونحو منه الطعام
الذي يصنعه اهل الميت اليوم في اليوم السابع فيجمع
له الناس يريد بذلك القربة للميت والترحم له
وهذا محدث لم يكن فيما تقدم ولا هو مما يحمده العلماء
قالوا وليس ينبغي للمسلمين ان يقتدوا باهل الكفر وينهى
كل انسان اهله عن الحضور لمثل هذا وقال احمد بن حنبل
رح هو من فعل اهل الجاهلية قيل له اليس قد قال النبي
عليه السلام اصنعوا لآل جعفر طعاما فقال لم يكونوا هم
اتخذوا انما اتخذ لهم فهذا كله واجب على الرجل ان يمنع
اهله منه ولا يرخص لهم فمن اباح ذلك لاهله فقد
عصى الله تعالى واعانهم على الاثم والعدوان وذكر الخرائطي
من هلال بن خباب قال الطعام على الميت من امر الجاهلية

وهذا

وهذه الامور كلها قد صارت عند الناس الآن سنة
وتركها بدعة انقلب الحال وتغيرت الاحوال قال
ابن عباس رضي الله عنه لا يأتي على الناس عام الا اما
توا فيه سنة واحيوا فيه بدعة حتى تموت السنن ويحيى
البدع ولن يعمل بالسنن وينكر البدع الا من هون
الله تعالى اسخاط الناس عليه بمخالفتهم فيما ارادوا و
بنهاهم عما اعتادوا ومن يتيسر لذلك فقد احسن
الله تعالى تعويضه انتهى كلام القرطبي مختصرا ثم ان الظاهر ان
الكراهة تحريمية اذ الاصل في هذا الباب خبر جرير رضي
الله والنياحة حرام والمعدود من الحرام حرام وايضا
اذا اطلق الكراهة يراد منه التحريمية على ما ذكروا و
انصراف المطلق الى الكمال يؤيده ونفي الاباحة على ما في
عبارة الخلاصة يقويه والتعليل بانه من عمل الجاهلية

يناسب واما كراهة الاجابة لمثل هذه الدعوة فلانها اعانة
على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
كيف وقد تقدم في الخبر السابق الاجتماع على اهل الميت
وصنعهم الطعام معدودين من النياحة ثم ان ال
النصوص المذكورة لم يفرق بين الضيافة وغيرها وقد
فرق بينهما الامام قاضيخان في فتاواه حيث قال و
يكره اتخاذ الضيافة وغيرها في ايام المصيبة لانها ايام
تاسف فلا يليق بها ما يكون للسرور وان اتخذ الطعام
للفقراء كان حسنا وان كان في الورثة صغير لم يتخذ
من التركة انتهى والذي يقتضيه الاصول تعميم الكراهة
اذ الاجتماع واصنعه المذكوران في الدليل عامان قطعيان
في الدلالة فلا يجوز تخصيصها بالرأي ولا تغلطن ان المعتاد
في زماننا هذا مبني على قول قاضيخان فانه باطل اذ المعتاد دعوة

المشايخ والائمة والموذنين والجيران بلا تميز بين الاغنياء
والفقراء بل اكثرهم غني ويتكلفون لهم مكانا مخصوصا
ويبسطون فرشا طيبة دوسلاگر فيعله كما يفعلونه
في الوليمة ودعوة الختان فهل للضيافة معنى غير هذا
على انه يمكن ان يكون مراد قاضيخان ان يرسل الطعام
المتخذ الى الفقراء لا ان يدعوا ويجتمعوا عند اهل
الميت بل الوجه ان يحمل على هذا تقليلا لمخالفة الخبر
السابق كما بيناه هذا ولم يرد في هذا خبر ولم يصرح
الفقهاء بالكراهة بل كان مباحا لكننا في هذا الزمان
بالكراهة اذ واظب الناس عليه واعتقدوه سنة
بل واجبا حتى جاءني يوما رجل فاستفتى فقال مات ولدي
وكنت فقيرا فلم اقدر على اتخاذ الطعام يوم موته
واخرته الى يوم الثاني فهل اثمت بالتاخير فانظر كيف

اعتقد بوجوبه وترددت في كونه على الفور وكل مباح يؤدي
الى هذا فهو مكروه حتى افتى بعض الفقهاء لما شاع صوم
ايام البيض في زمانه بكراهيته لئلا يؤدي الى اعتقاد
الواجب مع ان صوم ايام البيض مستحب وورد فيه
اخبار كثيرة فاظنك في المباح فاظنك بالمكروه ولا يوجد
بتجصيص القبر وتطيينه وبناء القبة عليه فانها ايضا
باطلة صرح بها في الاختيار وغيره وعللوا بقولهم لان
عمارة القبور وتطيينها للاحكام مكروه وروى مسلم عن
عن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله عليه السلام
ان تجصص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه قال
التوربشتي قوله وان يبنى عليه يحتمل وجهين البناء على القبور
بالحجارة وما يجري مجراها والاخر ان يضرب عليه
خباء ادغوه وكلا الوجهين منهي عنه لنهى في الانهار خانة

عما جيد بنا

عن حميد بن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال صفق الرياح وقطر الامطار
على قبر المؤمن كفارة لذنوبه انتهى ولا يوصي بدفع الشي
لقوم يبيتون عند قبره اربعين ليلة او اقل او اكثر
فانها بدعة ايضا وسبب الامور مكروهة وهي الاكل
والشرب عند القبر وضرب الخباء او نحوه عليه ما يسن
او يستحب في حال الاحتضار وما بعده ذكر ابو نعيم من
حديث ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن شخير عن ابيه
قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ قل هو الله
احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من
ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة باكفها حتى تجيزها
من الصراط الى الجنة وروى الترمذي عن عائشة رضي
الله عنها انه عليه السلام كان يقول عند الموت

اللهم اعني على منكرات الموت وسكرات الموت وروى
مسلم عن جابر رضي الله قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول قبل وفاته لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله وقال العلماء ينبغي ان يكون الخوف غالبا في حالة الصحة
ليكون ازجر عن المعاصي وفي حال المرض ينبغي ان يكون
الرجاء غالبا حتى يحسن الظن بالله تعالى عند الموت
ولهذا يستحب لمن حضر المحتضر ان يذكر عنده سعة رحمة
الله على ما نذكر في الخاتمة ان شاء الله تعالى وذكر ابن ابي الدنيا
عن زيد بن اسلم قال قال عثمان بن عفان قال رسول
الله عليه السلام اذا احتضر الميت فلقنوه لا اله الا الله
فانه ما من عبد يختم له بها عند موته الا كانت زاده الى
الجنة وروى ابو داود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله

دخل

دخل الجنة قال في التاتارخانية وفي فنون المجتبى واذا
دنا اجل الرجل فانه يجدد التوبة ويحلق الراس وما يستحب حلقه ويقص اظفاره ولا يفعل هذه الاشياء بعد
الموت وفي الينابيع ويلقن الشهادة بين يديه ان يقول
من عنده في حالة النزع جهرا اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله حتى يسمع ويتلقن منه
ولا يقول له قل وفي المضمرات ولو قال المسلم قل لا اله الا الله
فلم يقل كفر بالله وان اعتقد الايمان وفي شرح المنتقى
وكان ابو جعفر الحداد يلقن المريض بقوله استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وكان يقول
فيها معان احدها التوبة والثاني التوحيد والثالث
ان المريض ربما يفزع بتلقين الشهادة لان الملقن
يرى فيه علامة الموت ولعل اقرباء المريض يتأذون به

رجاء اید رم
فز ۱۱ اید ر

في المحيط

ويلقن الشهادة وبعض المشايخ حملوا هذا

التلقين عند حضور الاجل وبعضهم عند الدفن في القبر

ونحن نعمل بهما عند الموت وعند الدفن وقد ورد في بعض

الاخبار ان سؤال الميت في القبر عند الدفن حين

يوضع اللبن فلما لم يكن السؤال محالا لم يكن التلقين

محالا انتهى ويوجه المحتضر نحو القبلة على شقه الايمن و

يقرء عليه سورة يس وروى ابو داود عن النبي عليه

السلام اقرؤا على موتاكم يس فاذا مات يشد لحياه

ويغمض عيناه ويجمر سرير الميت وترا قال في النهاية

يعني يدار المجمر حول السرير ثلثا او خمسا او سبعا ويجمر

الكفن قبل ان يدرج فيها وترا وفي شرح الطحاوي

يعني مرة او ثلثا او خمسا ولا يزاد عليها عن عائشة رضي

الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام ما من ميت

يصلي

يصلي عليه امة من الناس يبلغون مائة كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من
رجل يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن مالك
بن هبيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه
السلام يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة
صفوف من المسلمين الا اوجب له رواه ابو داود ويحفر
القبر ويلحد فان السنة في اللحد ويوسع ويعمق
قال في التاتارخانية عن محمد رحمه الله انه قال ينبغي ان
يكون مقدار العمق الى صدر الرجل وسط القامة قال
وكلما ازداد فهو افضل وعن عمر رضي الله عنه يعمق القبر
الى صدر الرجل وان عمقوا الى قدر قامة الرجل فهو احسن

وفي الجنة وروي عن ابي حنيفة طول القبر على قدر طول
الانسان وعرضه قدر نصف قامة انتهى وقال فيها ايضا
الجصو في القبر مكروه وقال قاضي خان ويستحب
القصب واللبن وان يكون القبر مسنما مرتفعا من ا
الارض قدر شبر ويرش عليه الماء كيلا ينتثر بالريح
وقال قرطبي ويمنع من الارتفاع الكثير الذي كانت
الجاهلية تفعله وروى مسلم عن علي رضي الله عنه انه قال
لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا
قبرا مشرفا الا سويته وروى البغوي عن جابر رضي الله عنه
رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على
قبر النبي عليه السلام بلال ابن رباح بقربة بداء من قبل
راسه عليه السلام حتى الى رجليه ويستحب وضع حجر طويل

علبه

على رأس القبور وكأبو داود عن المطلب رضي الله عنه
قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه فدفن
امر النبي عليه السلام ان نأتيه بحجر فلم نستطع حملها
وقام النبي عليه السلام وحسر عن ذراعيه وحملها
فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر اخي وادفن اليه
من مات من اهلي ما ينفع الموتى مما ورد فيه خبر او
اثر اعلم اولاً ان العبادات ثلثة اقسام مالية محضة
كالصدقة ومركبة كالحج والجهاد وبدنية محضة كقراءة
القرأن والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء ونحوها
فاتفق اهل السنة على انه يجوز هبة ثواب الاولى للميت
ويصل اليه وينتفع بها وكذا الدعاء من الثالثة
واما الثانية فكذا عند الاكثرين واما ما عدا الدعاء
من الثالثة فاختلفوا فيه فعند مالك والشافعي

لا يصل ثواب الى الميت والمختار عندنا انه يصل كالاوّلين
وبه قال الامام احمد فلنذكر ههنا ما ينفع الميت من
الدعوات والتلقين على القبر وتلاوة سور وآيات
مخصوصة كتبارك وفاتحة خبرا واثر دعوات خرّج الترمذي
والحكيم في نوادر الاصول عن سعيد بن مسيّب قال حضرت
مع ابن عمر رضي الله عنه في جنازة فلما وضعها في اللحد
قال بسم الله وفي سبيل الله فلما اخذ في تسوية اللحد
قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر
فلما سوّى الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم
جاف الارض عن جنبيها وصعّد روحها ولقّها منك رضوانا
فقلت لابن عمر رضي الله عنهما اشيئا سمعته من رسول الله
ام شيئا قلته من رايك قال اني اذا لقادر على القول
بل سمعته من رسول الله وخرّجه ابن ماجه ايضا

اي الترمذي الحكيم

في

في سننه وروي عن سفيان الثوري انه قال اذا
سئل الميت من ربك يتراءى له الشيطان في صورة فيشير
الا نفسه اني انا ربك قال الترمذي والحكيم فهذه فتنة
عظيمة ولذا كان رسول الله صلى الله عليه السلام
يدعوا بالثبات فيقول اللهم ثبت عند المسئلة
منطقه وافتح ابواب السماء لروحه وقال ولذا كانوا
يستحبون اذا وضع الميت في اللحد ان يقول اللهم
اعذه من الشيطان الرجيم وخرج ابو داود عن عثمان بن
عفان قال كان رسول الله عليه السلام اذا فرغ من دفن
الميت وقف على قبره وقال استغفروا لاخيكم واسئلوا
له التثبيت فانه الان يسئل وخرج ابو نعيم عن انس ابن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله وقف على قبر رجل
من اصحابه حين فرغ منه فقال انا لله وانا اليه راجعون

دفن دفنه فارغ

اللهم نزل بك وانت خير منزول به جاف الارض
عن جنبيه وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منك
بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه قال الاجري
في كتاب النصيحة يستحب الوقوف بعد الدفن قليلا
والدعاء للميت مستقبلا وجهه بالثبات فيقال
اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا نعلم منه
الا خيرا وقد اجلسته تسأله اللهم فثبته بالقول
الثابت في الاخرة كما ثبته بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا اللهم ارحمه والحقه بنبيه محمد ولا تضلنا
بعده ولا تحرمنا اجره قال الحسن من دخل المقابر فقال
اللهم رب الاجساد البالية والعظام النخرة خرجت
من الدنيا وهي بك مؤمنة فادخل عليها روحا منك وسلاما
مني كتب له بعددهم حسنات التلقين خرج الشفعي

في

في الاربعين بسنده عن سعيد الازدي قال دخلت
على ابي امامة رضي الله عنه وهو في النزع فقال لي يا
سعيد انا اذا مت فاصنعوا بي كما امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نصنع بموتانا فقال اذا مات
الرجل منكم فدفنتموه فليقم احدكم عند رأسه فليقل
يا فلان بن فلانة فانه يسمع فليقل فلان بن فلانة
فانه يستوي قاعدا فليقل فلان بن فلانة سيقول ارشدني
يرحمك الله اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فان
منكرا ونكيرا عند ذلك يأخذ كل واحد منهما بيد
صاحبه ويقول ما نصنع عند رجل يلقن حجته فيكون
الله تعالى حجيجهما دونه انتهى وعن راشد بن سعد

وتمرت

عن ابن حبيب وحكيم بن عمير رحمهم الله قالوا اذا سوّي قبر او رمل على الميت قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستحبون ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله ثلث مرّات يا فلان قل ربي الله وديني الاسلام ونبيّ محمد صلى الله عليه وسلّم ثم ينصرف بدون كدر رواه سعيد في سننه تلاوة قرآن عظيم عن احمد بن حنبل اذا دخلتم المقابر فاقرؤا بفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله واجعلوا ذلك لاهل المقابر فانّه يصل اليهم ثواب قرآن ذكره عبد الحق في كتاب العاقبة وذكر قرطبي في تذكرته وعن ابن عمر رضي الله عنه انّه اوصى ان يقرا عند راسه بفاتحة البقرة وخاتمها وخرّج السّلفي وغيره من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم

من مشى على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة
مرة ثم وهب اجره للاموات أعطي من الاجر بعدد
الاموات وروي من حديث انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر
فقرأ سورة يس خُفِّفَ عنهم العذاب وكان له بعدد
من فيها حسنات ويُرْوَى عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنه امر ان يقرأ عند قبره سورة البقرة انتهى
كلام قرطبي وفي التاتارخانية كان الفقيه ابو الليث
الحافظ يحكي عن الشيخ محمد بن ابراهيم انه قال لا باس
ان يقرأ على المقابر سورة الملك سواء اخفى او جهر
واما غيرها فانه لا يقرأ في المقابر ولم يفرق بين
الجهر والاخفاء لان الاثر ورد فيه وحكي عن ابي بكر
بن سعيد انه قال يستحب عند زيارة القبور قراءة

سورة الاخلاص سبع مرات ان كان ذلك الميت غير
المغفور له يغفر له وان كان مغفورا له غفر لهذا ا
القارئ انتهى يقول العبد الضعيف عفى الله منه
الشيخ محمد بن ابراهيم قرأة ما عدا سورة الملك
في المقابر بناء على انه لم يطلع الاثار الواردة فيه وقد
سمعتها مفصلا بل يجوز قرأة القرآن في المقابر مطلقا
على ما هو المختار للفتوى من قوله محمد رحمه الله تعالى
لكن انما يجوز اذا قرأ حسبة واما اذا قرأ للدنيا
فحرام لا يحصل منها ثواب اصلا لفقدان النية وا
الاخلاص المشروطين في استحقاق الثواب ووصف
العبادة بل يأثم القارئ والمقرئ كما بينا في التذنيب
خاتمة في سعة رحمة الله تعا وسبقها وغلبتها على
على غضبه اية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

مادون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
از توبه ار رحمن بولور
كتب على نفسه الرحمة قال عذابي اصيب به من اشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
ار خبر ور
الاليم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
ار شديد
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
از امید قطع ایتمك
انه هو الغفور الرحيم الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

حفظ ايله

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم اخبار عن انس رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك الى عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي
يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه
الترمذي وقال حديث حسن عن انس رضي الله عنه

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو
في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول
الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله عليه السلام
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه
الله تعالى ما يرجو وآمنه مما يخاف رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
قال حسن الظن من حسن العبادة رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه
حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده المؤمن من احدكم
يجد ضالته في الفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت
الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي
اقبلت اليه يهرول رواه الشيخان وعن ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم
حتى يبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم رواه ابن ماجه
باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب
ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال له
ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به
فغفر له ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم اصاب ذنبا اخر
وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا
اخر فاغفر لي قال له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب
ويأخذ به فغفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال
يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي
ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فقال له ربه غفرت

لعبدي

لعبدى فليعمل ما شاء رواه الشيخان وعن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما عن النبى عليه السلام قال ان الله تعالى يقبل التوبة العبد
مالم يغرغر رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابن مسعود
رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال التائب من الذنب كمن لا
ذنب له رواه ابن ماجه والطبرانى وعن عبد الله بن مغفل قال
دخلت انا وابى على ابن مسعود فقال له ابى اسمعت النبى عليه السلام
يقول الندم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابى
هريرة رضى الله عن النبى عليه السلام قال والذى نفسى بيده
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان
النبى عليه السلام قال لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه فهو
عنده فوق العرش ان رحمتى تغلب غضبى وفى رواية سبقت
رحمتى غضبى رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت

غضبى بيان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة رسول

مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل الله في

الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى يرفع

الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه وفي رواية عنه

ان الله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس

والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها

يعطف الوحش على ولدها واخر الله تعالى تسعا وتسعين

رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة رواه مسلم وعن سلمان

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة

كل رحمة منها طباق ما بين السماء الى الارض فجعل منها في

الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير

بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة

رواه

رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد رواه مسلم وعن عمر بن
الخطاب انه قال قدم على رسول الله عليه السلام سبي فاذا امرأة من السبي تبتغي الولد
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها
رواه مسلم يقول العبد الضعيف عصمه الله ان قال قائل
فيلزم على هذا ان لا يعذب الكافر ولا المؤمن العاصي بالنار
وهذا خلاف الواقع فان الكافر معذب اجماعا وبعض العصاة
عند اهل السنة اقول المراد بعباده من رضي بعبودية لله وصدق
ربه وهو المؤمن ... لا من عقد عن ... او كذبه في بعض

ما قال العياذ بالله فلم يعد نفسه عبداً لله تعالى بل لغيره
فالله تعالى اعلى واجل من ان يعلق عبداً له تعالى ومصداق
ذلك قوله تعالى ان عبادى ليس لك عليهم سلطان من
غير استثناء فى سورة الاسراء فظهر من هذا الاستثناء
منقطع فى سورة الحجر واما المؤمن العاصى فادخاله فى النار
للتخليص والتهذيب فكما ان الوالدة ربما تضرب ولدها
للتاديب بل قد تكرهه على الفصد والحجامة والكى للعلاج
والشفاء فكذا الله يصيب المؤمن بما يكرهه فى الدنيا والآخرة
تكفيراً للآثام وتحسيناً للاخلاق ليليق الجنة التى هى
دار السلام وجوار الرحمن لا يدخله الا من سلم من العيوب
وخلص من الذنوب ولو بدخول النار اللهم يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حى يا قيوم
يا رب يا رب يا رب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم
الراحمين

يا ارحم الراحمين يا من لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
صلّ وسلّم وبارك على سيدنا المرسلين وخاتم النبيين و
حبيب رب العالمين وعلى آله واصحابه وصحبه اجمعين و
هذّبنا من سوء الاخلاق وخلّصنا من الخطايا والاثام
وطهّرنا من الذنوب والمعاصي واجعل لنا حظّا نصيبا
كثيرا من رحمتك التي انزلتها في الارض ولطف عنا وعافنا
وارض عنّا وارضنا واغفر لابائنا وامّهاتنا ومعلّمينا ولمن
احسن الينا ولمن ظلمنا هو بايدينا والسنتنا وصلّ وسلّم
وبارك على حبيبك المصطفى ورسولك المجتبى وعلى جميع الانبياء
والمرسلين وعلى آلهم واصحابهم اجمعين وعلى الملائكة المقرّبين
انك انت الغفور الرحيم والجواد الكريم والبرّ الرحيم
ذا الفضل العظيم تمت الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين برحمتك

يا ارحم الراحمين اللهم اول من بصل

[illegible] من العمل ٣٣

بعد الثالثة ان يقول

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
وخص هذا الميت بالروح والراحة والرحمة والمغفرة والرضوان
اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز
عنه ولقه الامن والبشرى والكرامة والزلفى برحمتك
يا ارحم الراحمين ويجوز غيره من الادعية وان كان الميت صبيا
يقول بعد قوله ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم
اجعله لنا فرطا اللهم اجعله لنا اجرا وذخرا اللهم اجعله لنا
شافعا مشفعا اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما
اللهم اجعله في كفالة ابراهيم والحقه بصالح المؤمنين

280